

الإضرابات تشل المطارات وتهدد الحكومات

موجة غضب عمالي تجتاح أوروبا.. التقشف يشعل المواجهة بين النقابات والحكومات

٦

من بلجيكا وألمانيا إلى فرنسا وإيطاليا واليونان، تتصاعد المواجهة بين النقابات والحكومات بفعل غلاء المعيشة والتقشف، وسط مخاوف من اتساع الأزمة الاجتماعية وتهديد الاستقرار الأوروبي

٣

المحافظات الحدودية رافعة جديدة لتطوير التجارة الخارجية

٤

«اقرأ عن بطل».. حملة ثقافية تستحضر علاقة القائد الشهيد بالكتاب

٧

قمة شنجن وغياب إيران؛ هل تعكس الخلافات الدولية أم عجز إدارة ترامب؟

٨

اقتدار إيران الفضائي؛ من تصنيع أكثر من ٣٥ قمراً صناعياً إلى إسهام ١٨٠ شركة خاصة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١١ ● الثلاثاء ● ١٤ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٣ آذر ● ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



رئيس الجمهورية، مُشيداً بوقوف الشعب الإيراني إلى جانب الوطن:

الدول الإسلامية إخوتنا، ولم نخضع للأعداء

المسجد أفضل قاعدة لتقديم الخدمات الاجتماعية واستقطاب المشاركة العامة

الصفحة ٢

العالم اليوم مندهش ومذهول من صمود الشعب الإيراني

رئيس الجمهورية: مُشيداً بوقوف الشعب الإيراني إلى جانب الوطن:

الدول الإسلامية إخوتنا.. ولم نخضع للأعداء



أشار رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان؛ في معرض حديثه عن صمود الشعب الإيراني؛ إلى أنّ الحكومة لن تدّخر جهداً حتى آخر يوم لها لتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للشعب.

وصرح الدكتور بزشكيان؛ في حفل تدشين «خطة الحكم المحلي المتمحورة حول المسجد» الذي أقيم صباح الاثنين، بحضور وزراء الداخلية والثقافة والإرشاد الإسلامي والتعاون والعمل والرعاية الاجتماعية، وقائد الحرس الثوري في طهران، ورئيس منظمة تعبئة المستضعفين: إنني أؤمن إيماناً راسخاً بضرورة تكريس كل وقتنا لتطوير وتعزيز الحكم المحلي المتمحور حول المسجد والمجتمع، وينبغي أن تستند جودة أقوالنا وأفعالنا إلى التعاليم التي أكدتها آيات القرآن الكريم ونهج البلاغة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة مراعاة اللطف والرحمة والإحسان في تقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية، موضّحاً: إن معالجة قضايا من قبيل الصحّة والتعليم وسبل العيش من بين الأولويات الأساسية للإسلام، مؤكّداً أننا سنولي هذه الأولويات اهتماماً كبيراً. وأوضح الرئيس بزشكيان أنّ تقديم خدمات شاملة هو أحد الركائز الأساسية للمجتمع الإسلامي، وقال: المسجد هو أفضل قاعدة لتقديم الخدمات الاجتماعية واستقطاب المشاركة العامة، إذ لا يمكن للحكومة وحدها تقديم هذه الخدمات، بل يجب على المجتمع بأسره التفاعل والتعاطف والتعاون.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى الإمكانيات الهائلة للمساجد، قائلاً: يوجد الآن نحو ٨٠ ألف مسجد في البلاد، يستطيع كل منها أن يؤدي دوراً فعالاً في تقديم الخدمات في المجتمع، لقد كان الشعب هو من حكم البلاد خلال الأوقات العصيبة، كالحروب المفروضة، ووصل بنا إلى هذه المكانة، ولم تكن الحكومة وحدها قادرة على ذلك. وبفضل عزيمة الشعب الإيراني وإرادته، نستطيع إيجاد حلول لجميع التحدّيات الراهنة. لذلك، وُضعنا في موقع المسؤولية لخدمة الشعب.

وأوضح رئيس الجمهورية قائلاً: بالنظر إلى الطاقة الاستيعابية المتاحة في المساجد والأحياء، فإن مسجداً واحداً يستطيع أن يخدم ١٢٠٠ شخص، وهذه الطاقة قادرة على تقديم خدمات جليلة للمجتمع. جميع المسؤولين والمدراء هم خدّام الشعب.

المسجد أفضل قاعدة لتقديم الخدمات الاجتماعية واستقطاب المشاركة العامة

العالم اليوم مندهش ومذهول من صمود الشعب الإيراني

وفي إشارة إلى الأعمال الإجرامية التي ارتكبها الأعداء باغتيال العلماء والشخصيات المؤثّرة في البلاد، اعتبر الرئيس بزشكيان هذه الأعمال جريمة واضحة ترتكبها دول تدّعي الديمقراطية، وقال: جميع النخب والعلماء الذين استشهدوا كانوا خداماً للشعب الإيراني، باغتيال هؤلاء العلماء والعلماء، أراد الأعداء حرمان البلاد من وجودهم. لقد عاش شهداؤنا من العلماء والقادة حياة كريمة وبسيطة؛ حتى أن بعضهم لم يكن يملك مسكنا. وأردف قائلاً: إذا تكاتفنا، فلن تكون هناك قوّة أعلى من قوّة الشعب، ولن تتمكن أمريكا وأعداء البلاد من الإطاحة بنا.

وفي جزء آخر من خطابه، اعتبر الدكتور بزشكيان خلق قنوات اتصال وتفاعل مع الدول الإسلامية المجاورة ضرورة لا غنى عنها، وصرّح قائلاً: الدول الإسلامية المجاورة إخوتنا في الدين. تسعى أمريكا وأعداء إيران إلى إخضاع بلادنا بفرض القيود والعقوبات، ومن خلال إقامة تفاعل بنّاء ومتعدد الأطراف مع الدول المجاورة، يمكننا استبدال الطرق البرية بأخرى، وتمهيد الطريق لتخفيف القيود والمشاكل. يمكننا خدمة الشعب مرة أخرى من خلال إعادة إحياء الدور الرئيسي للمسجد والمشاركة المجتمعية.

وأشاد رئيس الجمهورية بجهود منظمة التعبئة والمساجد، وجميع المدراء التنفيذيين الذين عملوا على توسيع نطاق الحكم القائم على المسجد والأحياء في البلاد، قائلاً: العالم اليوم مندهش ومذهول من صمود الشعب الإيراني. وأكد بالقول: أمّتنا صامدة، ونعد ببذل كل ما في وسعنا لتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية حتى الشهادة. لذا، يجب عقد لقاءات متواصلة لتعميق العلاقات، فالمسجد قادر على تنشئة قادة المستقبل.

وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان إلى مخطّط الأعداء لإثارة الفتنة والانقسام في المجتمع، قائلاً: لم يستطع الأعداء ولن يستطيعوا إخضاع بلادنا وإجبارها على الاستسلام بالحرب. ولهذا السبب يحاولون إلحاق الضرر بنا بإثارة الفتنة والانقسام، مُؤكّدا على ضرورة الحفاظ على الوحدة والتماسك.

مُؤكّداً أنّ عودة الأمن إلى مضيق هرمز مرهون بتنفيذ واشنطن لإلتزاماتها

بقائي: لا قرارات بشأن إيران في أيّ مكان سوى طهران



أكّد المتحدّث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أنّ عودة الأمن إلى مضيق هرمز والمنطقة ممكنة في أسرع وقت ممكن، مُردفاً: إن تحقيق ذلك مرهون بتنفيذ الجانب الأمريكي لالتزاماته.

وأشار بقائي، في مستهل مؤتمره الصحفي أمس الاثنين، إلى الأطفال الإيرانيين الذين استشهدوا، قائلاً: ينبغي أن تبقى صور الأطفال الذين استشهدوا جراء العدوان الأمريكي - الصهيوني ماثلةً أمام أعيننا دائماً، لندرك أننا مدينون، في كل نفس نتنفسه وفي كل الظروف، لهؤلاء الأطفال الأطهار، هؤلاء الملائكة.

إيران ثابتة الخطى في الوفاء بالتعهدات

وأردف بقائي قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثابتة الخطى في الوفاء بالتزاماتها، وإذا إلتزم الطرف المقابل بالشروط المعنية، سنكون قادرين على تنفيذ التزاماتنا في أسرع وقت ممكن. وهذا التأكيد يعني أننا جادون في إلتزامنا بتعهّداتنا، وتأكيدنا على حقوقنا والشروط التي طرحناها. وتابع: إذا نفذ الجانب الأمريكي التزاماته، ستكون هناك إمكانية لعودة الأمن إلى مضيق هرمز والمنطقة في أسرع وقت ممكن. وهذا لا يعني تجاهل التعقيدات المرتبطة بهذا الموضوع؛ بل هو مجرد تأكيد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعرف ماذا تريد، وهي على دراية بحقوق الشعب الإيراني وأبعادها، ولن تتراجع في هذا المجال بأيّ شكل من الأشكال.

وأضاف بقائي: أؤكّد مُجدّداً أن الشروط التي نتحدّث عنها ليست أموراً غريبة عجيبة؛ بل هي حقوق إيران: إلغاء العقوبات غير القانونية والجائرة، وقف الحصار البحري، وتنفيذ كافة البنود التي وافق عليها الأمريكيون في ١٨ حزيران/ يونيو في تفاهم إسلام آباد. هذه البنود ليست شروطاً مسبقة جديدة ولا مطالب خارج إطار حقوق إيران؛ بل تعد جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإيرانيين.

وحول استمرار عضوية إيران في معاهدة حظر الانتشار النووي واحتمال الانسحاب منها، أكّد المتحدث باسم الخارجية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ظلت عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي، ومادامت عضواً فيها، فستلتزم بالتعهدات الواردة فيها. وأضاف: إن معاهدة حظر الانتشار النووي معاهدة مفيدة وجيدة، لأنها تسعى لتحقيق ثلاثة أهداف، أهمها نزع السلاح النووي. والهدف الثاني هو منع انتشار الأسلحة النووية، وإن انتشار الأسلحة النووية يتعارض مع مبادئنا، لأن هذه الأسلحة تدمر الأجيال، فضلاً عن التزامنا بهذه المعاهدة الدولية.

وانتقد المتحدث باسم الخارجية أداء الدول الحائزة للأسلحة النووية، قائلاً: للأسف، قامت الدول النووية، وفي مقدمتها أمريكا وحلفاؤها، بتفريغ هذه المعاهدة من مضمونها؛ فعملياً، باتت الدولة العضو في المعاهدة مطالبةً بتقديم كشف حساب لأطراف لا تقتصر على كونها غير منضمة لهذه الوثيقة فحسب، بل تمتلك هي نفسها ترسانة نووية. وأضاف: هذا تناقض صارخ خلقه الجانب الأمريكي تبعاً للكيان الصهيوني. وهو تساؤل مهم يتردد في النقاشات الجارية داخل إيران: لماذا يجب علينا مواصلة حضورنا في معاهدة حظر الانتشار النووي في ظل هكذا وضع؟ هذا نقاش نحترمه وهو قائم، ولكنني أؤكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت وما زالت عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي، ومادامت عضواً فيها، فستلتزم بالتعهدات الواردة فيها.

إيران صانعاً مؤثراً وفاعلاً للعبة

وحول الاجتماع الثلاثي بحضور رؤساء الصين وروسيا وأمريكا، وفي ظل ما تردّد من تكهنات بأن إيران قد تكون إحدى المواضيع الرئيسية لهذه المحادثات، قال بقائي: إن مناقشة مختلف القضايا في الاجتماعات الدولية أمر متعارف عليه. وأضاف: لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتّع اليوم بمكانة لا تجعلها لاعباً نشطاً فحسب، بل صانعاً مؤثراً وفاعلاً للعبة. فروسيا والصين صديقتان لنا ولدينا علاقات ممتازة معهما؛ وقد تواصلنا مع هاتين الدولتين قبل الاجتماع، كما أجرينا مباحثات معهما عبر سفارتينا بعد انتهائه.

الشعب الإيراني لن يتخلّى عن وطنه وحقوقه

كنّا ومازلنا عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي ونلتزم بها

وأردف: نحن على يقين من أنه في مثل هذه الاجتماعات، يكون أحد هواجس أي دولة تجري مباحثات مع أمريكا هو الاستفسار عن المقاربات الأمريكية؛ بما في ذلك النزعة الأحادية لهذه الدولة، وانتهاكها للقانون الدولي، والفضائع التي خلفتها الممارسات الأمريكية في منطقتنا وسائر مناطق العالم. كما أنكم عاينتم بأنفسكم البيان الختامي وشاهدتم الموضوعات التي تضمنها. لذا، نحن واثقون من أننا نقرّر بأنفسنا شؤوننا، ولن يُتخذ أي قرار بشأن إيران في مكان سوى طهران. وتابع: نكنّ الاحترام الكامل والمطلق للشعب اللبناني، والثقافة اللبنانية، وسيادة لبنان وسلامته الإقليمية، ونكاد لا نجد دولة أخرى كانت ثابتة على هذا الموقف بمثل هذا القدر.

وأشار بقائي إلى تصريحات رئيس الجمهورية اللبنانية في ذكرى استقلال هذا البلد والمزاعم بشأن التدخل الإيراني في قرارات لبنان، وقال: إذا كان قصده من التدخل هو أننا جعلنا احترام السيادة والسلامة الإقليمية للبنان في صدارة مطالبنا خلال المفاوضات المنتهية إلى تفاهم إسلام آباد، فإذا كان هذا يُعتبر تدخلاً، فينبغي للأصدقاء أن يوضحوا ذلك. موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية واضح. نحن نعتقد أن مشكلة لبنان ليست مشكلتين بل مشكلة واحدة؛ فمسألة لبنان الأساسية هي الاحتلال الصهيوني، والعدوان والهجمات اليومية لهذا الكيان ضد لبنان، وانتهاك حُرمة هذا البلد، وتهديد الشعب اللبناني وسيادة لبنان؛ وهو وضع استمر لعقود.

المقاومة اللبنانية مصدر فخر للبنان والعالم الإسلامي والمنطقة

التهديدات ستجعلنا في مواجهة شرور أمريكا وحلفائها، أكثر عزماً

وصرح بقائي قائلاً: إن المقاومة اللبنانية تأسست لمواجهة ماذا؟ إن المقاومة اللبنانية التي تُعد مصدر فخر للبنان والعالم الإسلامي والمنطقة، أُنشئت لمواجهة العدوان والاحتلال وانتهاك السيادة اللبنانية. المقاومة هي ركيزة اقتدار وقوة لبنان. نحن بلا تردد نرغب في إقامة علاقات جيدة مع لبنان ونؤكد أن العامل الوحيد لانتهاك استقلال لبنان وسيادته هو الكيان الصهيوني؛ الكيان الذي يستمر بطبيعة الحال في اعتداءاته ضد لبنان بدعم من أمريكا، تلك الدولة التي نصّبت نفسها للأسف في موقع الوسيط أيضاً.

الشعب الإيراني لن يتخلّى عن وطنه وحقوقه

وحول تهديدات الرئيس الأمريكي الأخيرة باستهداف وإغراق السفن الإيرانية في حال محاولتها عبور الحصار البحري، واحتمال استئناف الهجمات ضد إيران بعد رأس السنة الميلادية، قال المتحدث باسم الخارجية: إن التهديدات الأمريكية وتصريحاته الاستعراضية ليست بالأمر الجديد، ونحن نواجه هذه التهديدات منذ خمسين عاماً.

وأشار بقائي إلى استمرار التهديدات الأمريكية خلال العامين الماضيين، مُضيفاً: في الحقبة الجديدة أيضاً، ظلوا يهدّدون كل يوم ويدّعون النصر كل يوم. إنهم يسيئون إلى سمعتهم بأنفسهم، ويخلقون لنا إزعاجاً ومتاعب بلا فائدة. وأضاف: لقد أثبت الشعب الإيراني أنه ليس مقرراً أن يتخلى عن وطنه وحقوقه وعزته بسبب هذه التهديدات، لاسيما بعد الجريمة التي ارتكبوها. ويعود ذلك إلى أننا نعلم بأننا على حق، ونعلم أن أمريكا تسعى لفرض مطالبها، وأن ممارساتها غير قانونية. وأكد متحدث الخارجية: إن هذه التهديدات ستجعلنا في مواجهة شرور أمريكا وحلفائها، أكثر عزماً وتماسكاً واصطفافاً.

● أخبار قصيرة

قوات التعبئة حصن منيع أمام الأعداء



أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، أن قوات التعبئة الشعبية كانت حصناً منيعاً أمام الأعداء في الحروب الثلاث المفروضة. وكتب اللواء حاتمي، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي، فجر الاثنين: لطالما كانت قوات التعبئة مع الشعب ومن أجل الشعب، وفي أصعب الظروف، من الكوارث الطبيعية والحوادث إلى تقديم الخدمات وتخفيف الحرمان، نزلت إلى الميدان بروح جهادية. وأضاف: في مواجهة المؤامرات المعقدة للأعداء والتهديدات الموجهة ضد استقلال إيران وأمنها ووحدة أراضيها، أظهرت قوات التعبئة أنها تشكل حصناً منيعاً في الدفاع عن الوطن الإسلامي أمام تجاوزات الأعداء وسوء تقديراتهم.

سنردّ على أيّ عدوان دون أي قيود جغرافية



شدد نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء مصطفى إيزدي، على أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية المستندة إلى قدرات شعبية ترفع من مستوى جاهزيتها لمواجهة التهديدات، مؤكّداً قدرتها على الردالفوري والحازم على أيّ عدوان وبصورة تتجاوز النطاق الجغرافي للمنطقة. وخلال مشاركته في النسخة الثالثة من «كأس أميد للإعلام»، لفت اللواء إيزدي إلى أن الأجهزة الدفاعية والأمنية في البلاد قد تعرضت خلال العدوان الأخير لسلسلة من الإجراءات المكثفة والمستهدفة، حيث سعى العدو إلى تقويض الهيكل الإداري للدولة عبر استهداف المنشآت العسكرية والقيادات العليا للقوات المسلحة؛ إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل ولم تحقق أهدافها المنشودة.

أمريكا غير قادرة على شنّ هجوم برّي ضد إيران



أكّد المستشار الأعلى للقائد العام لحرس الثورة الإسلامية، العميد محمد رضا نقدي، أن الولايات المتحدة غير قادرة على شن هجوم بري ضد إيران، فيما تنطوي أيّ عملية بحرية على مخاطر وتكاليف باهظة؛ مشيراً إلى أن الخيارات العسكرية الأمريكية ضد إيران باتت تواجه قيوداً جدية وكبيرة. وأشار العميد نقدي، يوم أمس، خلال كلمته بمراسم إحياء ذكرى الشهداء العمال في محافظة هرمزغان (جنوبي البلاد)، إلى القدرات الدفاعية الإيرانية وصعوبة شن أي عمل عسكري ضد بلادنا، مؤكداً: إن الخيار العسكري الوحيد المتاح أمام الولايات المتحدة هو شنّ هجمات جوية؛ لكنها تدرك جيداً بأن أيّ اعتداء على البنى التحتية الحيوية الإيرانية سيقابل برد مماثل.

● أخبار قصيرة

قطاع النفط يستعيد أكثر من نصف طاقته الإنتاجية



شدد وزير النفط بالوكالة على قدرات الخبراء المحليين في الحفاظ على صناعة النفط وضمان استقرارها، قائلاً: أنه رغم الأضرار التي لحقت بالمنشآت النفطية خلال المواجهات الأخيرة، فقد أُعيد حتى الآن تأهيل أكثر من ٥٠ ٪ من الطاقة الإنتاجية المفقودة وإعادتها إلى دورة النشاط، فيما تتواصل عمليات إعادة تأهيل بقية القطاعات. وأشار حميد بورد إلى اتساع نطاق أنشطة هذه الصناعة، مضيفاً: أن تطوير وتشغيل أكثر من ٦٠ حقلاً نفطياً وأكثر من ١٠٠ مكمن، بدءاً من مراحل الاستكشاف والحفر وصولاً إلى الإنتاج والبيع، يتطلب قدرات تشغيلية وتخصصية واسعة، وهي قدرات تتوفر في البلاد لحسن الحظ، مضيفاً: بفضل التخطيط والجهود المتواصلة على مدار الساعة للخبراء، تمكنا حتى الآن من استعادة أكثر من ٥٠ ٪ من الطاقة الإنتاجية المفقودة، ولا تزال عمليات إعادة تأهيل بقية القطاعات مستمرة.

استمرار ارتفاع مؤشر بورصة طهران



أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات، أمس الاثنين، مرتفعاً بمقدار ٦٢ ألف نقطة، ليستقر عند مستوى ٨ ملايين و٣٨٩ ألف نقطة، فيما سجل مؤشر الشركات المتساوية الأوزان ارتفاعاً قدره ٤١ ألف نقطة، ليبلغ مستوى مليونين و ٥٣٠ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للسوق ٢٤/٣ ألف تريليون تومان، فيما سجلت قيمة التداولات ٩٠٦ تريليونات تومان، وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٤٣/٣ تريليون تومان. واستقر ٨٦٪ من السوق في المنطقة الخضراء، وأنهت ٦٤٦ شركة تعاملاتها على ارتفاع. كما ارتفع مؤشر سوق البورصة الموازية بمقدار ١١٢١ نقطة، ليصل إلى مستوى ٧٤٢٨٤ نقطة، وبلغت قيمة التداولات في هذا السوق ٨٦٤/٣ تريليون تومان، توزعت على ٧/٧ تريليون تومان لقطاع الأسهم، و١٠/٦ تريليون تومان للصكوك المالية الإسلامية، و ٨٢٧/٣ تريليون تومان لعمليات السوق المفتوحة.

منفذ شلمجة الحدودي مفتوح وحركة المسافرين تسير بصورة طبيعية



نفى رئيس هيئة المنافذ الحدودية في العراق، إغلاق منفذ شلمجة الحدودي مع إيران، مؤكداً أن المنفذ مفتوح ويواصل عمله بصورة طبيعية. وقال عمر الوائلي، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية، أمس الاثنين: إن منفذ شلمجة الحدودي مفتوح، إلا أن هناك إجراءات تدقيق وتفتيش دقيقة على البضائع الواردة، فيما تسير حركة المسافرين بصورة طبيعية جداً، من دون أي تأثير في انسيابية دخولهم وخروجهم.

منظمة تنمية التجارة تدعو لاستثمار الإمكانات غير المستغلة في المناطق الحدودية؛

المحافظات الحدودية رافعة جديدة لتطوير التجارة الخارجية

الوفاق/ أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة عن إقرار قرار يتيح استيراد المواد الأولية التي تحتاجها المصانع عبر المنافذ الحدودية المشتركة للمحافظات الحدودية، بما يشمل إمكانات مثل التجارة عبر السفن التقليدية الصغيرة.

وقال محمد أتابك، أمس الاثنين، خلال الاجتماع العام لمديري قطاع الصناعة والتعدين والتجارة، إنه يتعين على مديري المحافظات الحدودية، بالتنسيق مع المركز، تحديد الاحتياجات الفعلية للمنتجين، من خلال إدخال بعض السلع التي تحتاجها الصناعات، والاستفادة من الإمكانات القانونية للتجارة الحدودية في تأمين المواد الأولية وقطع الغيار.

وأعرب أتابك عن تقديره لإعداد أطلس التجارة الخارجية للمحافظات، قائلاً: إن هذا الأطلس يحدد الإمكانات التصديرية والاستيرادية لكل محافظة، ويوضح السلع التي تمتلكها كل محافظة لأغراض التصدير، والمواد الأولية والسلع التي تحتاج إليها، وكيفية الاستفادة من إمكاناتها الجغرافية وموقعها المجاور للدول الأخرى.

الاستثمار من أجل الإنتاج ودعم القطاع الإنتاجي

وقال وزير الصناعة: إن إدارة أوضاع البلاد واستمرار الأنشطة الاقتصادية في الأيام الصعبة، هما ثمرة الجهود الجماعية والتنسيق بين مختلف أجهزة الحكومة ووزارة الصناعة والتعدين والتجارة والناشطين الاقتصاديين وأصحاب المهن والمنتجين، مضيفاً: أن الشعب الإيراني أظهر خلال الأيام والأشهر الماضية، من خلال حضوره ودعمه، أنه يقف إلى جانب نظامه حتى في الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن هذا التكاتف يمثل رصيداً قيماً لمستقبل إيران.

وأوضح: أن الجبهة الرئيسية لنشاطنا اليوم هي المجال الاقتصادي، وأن المنتجين يقفون في الخطوط الأمامية لهذه الجبهة، مؤكداً أن تأكيدات القائد الشهيد خلال السنوات الماضية انصبت باستمرار على الإنتاج والاستثمار من أجل الإنتاج ودعم القطاع الإنتاجي، مشدداً على ضرورة تهيئة الظروف التي تمكّن المنتجين من مواصلة أنشطتهم، والحفاظ على سلسلة الإنتاج، وعدم تعرض القوى العاملة في الوحدات الصناعية لأي مشكلات.



تأمين الطاقة للصناعات ومنع توقف الإنتاج

وأشار وزير الصناعة إلى تأكيد رئيس الجمهورية على ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة، قائلاً: ينبغي إدارة ترشيد الاستهلاك في مختلف القطاعات بطريقة تحول دون توقف أنشطة المنتجين بسبب نقص الكهرباء والغاز، وإن الاهتمام بتأمين الطاقة للصناعات يعني في الواقع الاهتمام بالعمالة والقيمة المضافة والمصالح الاقتصادية للبلاد.

كما أشار أتابك إلى الأضرار التي لحقت ببعض الوحدات الصناعية الكبرى خلال الحرب، موضحاً: أن ثلاث منشآت كبرى لإنتاج الصلب في البلاد تعرضت للقصف، إلا أنه بفضل جهود المؤسسات المعنية وإدارتها، عادت أجزاء من هذه الوحدات إلى دورة الإنتاج خلال فترة قصيرة، كما تتابع الصناعات البتروكيماوية بوتيرة سريعة عمليات إعادة الإعمار واستئناف النشاط، مضيفاً: أن قطاعي الصلب والبتروكيماويات من الصناعات المهمة والمدرة للعملات الأجنبية في البلاد.

تفعيل إمكانات المحافظات الحدودية

من جانبه، قال رئيس منظمة تنمية التجارة: إن إيران، في ظل سعي العدو إلى عزلها اقتصادياً من خلال استهداف التبادلات التجارية وفرض قيود اقتصادية، يتعين عليها الاستفادة من إمكانات المحافظات الحدودية لتطوير التجارة الخارجية وتوسيع نطاق التعاون.

وأشار محمد صادق مفتح، خلال هذا الاجتماع، إلى ضرورة الاستفادة من الإمكانات التجارية للمحافظات الحدودية، قائلاً: إن تطوير التبادلات التجارية مع الدول المجاورة، بما يتناسب مع الإمكانات والقدرات المتاحة على جانبي الحدود، يعد أحد الحلول الفاعلة لمواجهة القيود الاقتصادية وتعزيز اقتصاد المحافظات، مضيفاً: أن المناقشات في محافظة بوشهر تناولت موضوعات من قبيل التجارة البحرية وأنشطة البحارة والاستفادة من الإمكانات التجارية والاقتصادية للمحافظة، فيما تناولت في محافظة جيلان القضايا المتعلقة بسكان المناطق الحدودية وتعاونياتهم والمشكلات التي تواجه أنشطتهم التجارية.

وزير الصناعة: يتعين على مديري المحافظات الحدودية تحديد احتياجات المنتجين والاستفادة من الإمكانات القانونية للتجارة الحدودية في تأمين المواد الأولية وقطع الغيار

تأكيدات القائد الشهيد(رض) خلال السنوات الماضية انصبت باستمرار على الإنتاج والاستثمار من أجل الإنتاج ودعم القطاع الإنتاجي والحفاظ على سلسلة الإنتاج

رئيس منظمة تنمية التجارة: تطوير التبادل التجاري مع دول الجوار، أحد الحلول الفاعلة لمواجهة القيود الاقتصادية وتعزيز اقتصاد المحافظات الحدودية

وأكد مفتح ضرورة تفعيل إمكانات المحافظات الحدودية في البلاد، موضحاً: أن المحافظات الحدودية الغربية تمتلك أيضاً قدرات كبيرة لتطوير التجارة، وينبغي العمل على تهيئة الظروف اللازمة للاستفادة من هذه الإمكانات، من خلال تحديد العقبات القائمة وإزالتها، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستسهم، إلى جانب تعزيز التجارة الخارجية، في تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص العمل على مستوى المحافظات.

وأعلن رئيس منظمة تنمية التجارة عن عقد اجتماع مع تعاونيات سكان المناطق الحدودية، قائلاً: ينبغي لهذه التعاونيات تحديد احتياجاتها ومشكلاتها وإمكاناتها في المحافظات والإعلان عنها، حتى يتسنى متابعة هذه القضايا على المستوى الوطني، وتهيئة الظروف اللازمة لتأمين احتياجاتها وإزالة العقبات التي تعترض أنشطتها.

وأشار مفتح إلى أنه رغم ضرورة مواصلة الجهود الجادة لرفع العقوبات والقيود الاقتصادية، يتعين على المسؤولين أيضاً اعتماد نهج فاعل والبحث عن حلول عملية لضمان استمرار التجارة وتطويرها، موضحاً: أن الظروف الراهنة يمكن أن تشكل فرصة لتفعيل الإمكانات غير المستغلة في المحافظات الحدودية، وتطوير التجارة مع الدول المجاورة، وتعزيز دور تعاونيات سكان المناطق الحدودية في اقتصاد البلاد.

خلال ندوة رؤساء ممثليات وزارة الخارجية في المحافظات؛

بحث فرص التعاون مع الجوار والشركاء الدوليين وتفعيل الدبلوماسية الإقليمية

الوفاق/ شدد نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية على أهمية استثمار القدرات الاقتصادية للمحافظات، مؤكداً أن تفعيل «الدبلوماسية الإقليمية» وتعزيز التعاون مع المناطق الحدودية يمثلان ركيزة أساسية لدعم سياسة الجوار وتطوير العلاقات الاقتصادية الدولية للبلاد.



وخلال ندوة رؤساء ممثليات وزارة الخارجية في المحافظات أمس الاثنين، والتي هدفت إلى تعزيز الدبلوماسية الإقليمية وتوسيع دور المحافظات في دعم السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أوضح وحيد جلال‌زاده: أن إدراج الدبلوماسية الإقليمية ضمن إطار الدبلوماسية الرسمية يعكس الأهمية الاستراتيجية للمحافظات في السياسة الخارجية، مشيراً إلى أنه وتنفيذاً لتوجيهات وزير الخارجية عباس عراقجي، تم تأسيس «مقر وزارة الخارجية للمحافظات» وعُقد اجتماعان بهذا الشأن. وأشار جلال‌زاده إلى الاجتماع الأخير للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، والذي حضره وزير الخارجية، معلناً عن مبادرة تهدف إلى تقديم تقرير مفصل حول الأنشطة والتدابير الاقتصادية لوزارة الخارجية كأولوية تسبق مناقشة ملفات المفاوضات وتطورات المحادثات مع الوسطاء، مضيفاً: لقد تم خلال الاجتماع إعداد وتقديم تقرير حول الإجراءات الاقتصادية لوزارة الخارجية وقد استهل وزير الخارجية النقاش بملف التعاون مع تركمانستان في قطاعي الغاز والكهرباء.

وأشار نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية إلى أن الاجتماع المذكور بحث أيضاً الملفات الاقتصادية بما في ذلك شؤون المعابر والرحلات الجوية والقضايا النقدية والمصرفية؛ بالإضافة إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والإجراءات المتعلقة بالمقرات ذات الصلة، مشدداً على ضرورة اعتماد هذا النهج كإجراء مؤسسي داخل وزارة الخارجية.

وسعت هذه الندوة إلى رفع مستوى التنسيق بين الجهاز الدبلوماسي والقدرات المحلية، مع استثمار الموارد الاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية للمحافظات في سبيل تطوير العلاقات الدولية. كما تركزت الندوة في سياق الدبلوماسية الإقليمية على تعزيز أطر التعاون بين المكاتب التمثيلية لوزارة الخارجية والجهات التنفيذية والاقتصادية في المحافظات، وتحديد فرص التعاون المشترك مع دول الجوار والشركاء الدوليين؛ بالإضافة إلى توظيف الأدوات الدبلوماسية لدفع عجلة الصادرات وجذب الاستثمارات الأجنبية.

مدير منظمة الموانئ: ملتقياً سفيري إيران لدى ماليزيا وقبرص:

الدبلوماسية البحرية تمضي نحو تطوير التعاون الميائي واستقطاب الاستثمارات

الوفاق/ استقبل مساعد وزيرة الطرق والإسكان والمدير التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية، محمد شكيبي‌نسب؛ سفيري إيران الجديدين لدى كل من ماليزيا وقبرص، حيث ركزت المباحثات على تفعيل الدبلوماسية البحرية وتطوير أطر التعاون الدولي في قطاع الموانئ والنقل البحري.



واستعرض اللقاء استراتيجيات تعزيز التفاعلات التجارية واللوجستية وسبل استثمار القدرات الدولية لتنمية الاقتصاد البحري الوطني مع التأكيد على ضرورة تنسيق المواقف في المحافل الدولية وفي مقدمتها المنظمة البحرية الدولية. وقد تضمنت المحادثات مقترحات جوهرية تهدف إلى تعزيز المكانة الدولية لإيران في مجال النقل البحري، وقد تم طرح مقترح تشكيل لجان مشتركة للشؤون البحرية والموانئ مع ماليزيا وقبرص، تُعنى بتحديد مجالات التعاون ومتابعة القضايا التخصصية. كما تم اقتراح عقد سلسلة من الاجتماعات الفنية والافتراضية كخطوة أولية لدراسة التطلعات المشتركة ووضع برامج عمل مستدامة.

وأولى الجانبان أهمية بالغة لتطوير التعاون في مجالات إدارة الموانئ والهندسة البحرية والتقنيات الحديثة وتبادل الخبرات المعرفية وعقد ندوات علمية وتنظيم زيارات ميدانية تخصصية لتعزيز نقل التكنولوجيا وتطوير الكوادر البشرية.

كما بحث الجانبان سبل تحفيز الاستثمارات المشتركة وتسهيل نفاذ القطاع الخاص الإيراني إلى الأسواق البحرية الدولية، مؤكدين على ضرورة تحديث مذكرات التفاهم والاتفاقيات القائمة لضمان مواكبة التطورات في حركة النقل والتجارة بين الدول المعنية.

وتضمنت المباحثات قضايا جوهرية من أبرزها إعادة تعريف أدوار الأطراف الفاعلة في ممر الشمال - الجنوب مع تولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية دور الميسر، وذلك بهدف استنباط آفاق جديدة للتعاون في مجالات النقل والتجارة الدولية.

استعادة قدرات إنتاج الغاز وتقليص فجوة الإمدادات

الوفاق/ أشار القائم بأعمال شركة «نفط وغاز بارس» إلى الجهود المبذولة لتعويض جزء من الطاقات الإنتاجية للغاز التي تضررت، قائلاً: إنه سيتم تعويض جزء من اختلال التوازن في إمدادات الغاز بالبلاد خلال العام الجاري، مع استمرار الإجراءات التشغيلية والدعم المقدم.

وأعرب حميدرضا مسعودي، أمس الاثنين، عن تقديره لجهود العاملين في ظل الظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى الأحداث الناجمة عن حرب الأيام الاثني عشر المفروضة والأضرار التي لحقت بمصفاة المرحلة ١٤، وذكّر بأنه خلال هجمات مارس ٢٠٢٦ أيضاً، التي أدت إلى تضرر أربع مصافٍ للغاز، تمكنت منظومة صناعة النفط، بالاعتماد على جهود العاملين والمديرين وتحليهم بروح المسؤولية، وبدعم ومساندة الشركة الوطنية للنفط ووزارة النفط، من إدارة الأوضاع وإعادة الأنشطة الإنتاجية إلى مسار مستقر.

وأشار مسعودي إلى الجهود المبذولة لتعويض جزء من الطاقات الإنتاجية للغاز التي تضررت، قائلاً: مع استمرار الإجراءات التشغيلية والدعم المقدم، سيتم تعويض جزء من اختلال التوازن في إمدادات الغاز بالبلاد خلال العام الجارين، مؤكداً أن هذا الإنجاز هو ثمرة جهود جميع المعنيين، ولاسيما العاملين في شركة «نفط وغاز بارس»، الذين يواصلون أداء مهامهم في الميدان، بالتزام والتزام بالمسؤولية، كلما واجهت البلاد ظروفاً صعبة.



الثقافة والذاكرة الوطنية وإحياء إرث القراءة

«اقرأ عن بطل».. حملة ثقافية تستحضر علاقة القائد الشهيد بالكتاب



الوفاق/ أُزيح الستار مساء الجمعة ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦ عن ملصق فعالية «از قهرمان بخوان» أي «اقرأ عن بطل»، المرتبطة بحملة القراءة تحت عنوان «خط أمين ٣»، وذلك خلال مراسم أُقيمت في رواق كشوردوست بطهران، بحضور عائلات عدد من الشهداء، وأعضاء من قوات التعبئة، ومهتمين بنشر ثقافة القراءة. وشهدت المناسبة حضور حجة الإسلام حسين طائب، رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، كما جرى تكريم أسر الشهداء طاووسي وحق برست وقنبري وباروتجي تقديراً لتضحيات أبنائهم.

القراءة بوصفها إرثاً

قدّم حجة الإسلام طائب في كلمته قراءةً لمفهوم البطولة كما يراه منظمو الفعالية، رابطاً بين المسيرة النضالية لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض) وبين اهتمامه بالعلم والثقافة والفنون. وتناول محطات من تاريخ الثورة الإسلامية والحرب المفروضة الثماني سنوات، فضلاً عن مواقف إقليمية وعسكرية أشار إليها. كما شدد على أن الاهتمام بالقراءة كان، سمة واضحة في سلوك القائد الشهيد ونهجه، وأن استذكار هذه السمة ينبغي ألا يقتصر على الاحتفاء الرمزي، بل يتصل بتشجيع الأجيال على المطالعة. وتحمل فعالية «اقرأ عن بطل» هذا المعنى إلى المجال العام؛ فهي لا تكتفي بتقديم شخصية بوصفها موضوعاً للذكرى، بل تجعل الكتاب وسيطاً للتعرف إلى التجارب الإنسانية والتاريخية التي اختارت الحملة إبرازها. ومن هنا جاء إطلاق المرحلة الثالثة من «خط أمين»، التي انتقت سبعة عناوين من الكتب التي أوصى بها القائد الشهيد أوكتب لها تقريظاً.

سبعة عناوين للقراءة

تضم القائمة كتاب «تب ناتمام» أي «حمّى لا تكتمل»، الذي يروي تجربة أمٍّ في رعاية ابنها المصاب ثم فقدانه؛ و«باسياد بسر خاك» أي «باسياد ابن التراب»، عن حياة رجل دين عُرف بالصمود خلال الأسر؛ و«روح الله»، الذي يقدم سيرة الإمام الخميني(ره) بأسلوب قصصي. وتشمل أيضاً «بيست سال وسه روز» أي «عشرون عاماً وثلاثة أيام»، عن الشاب مصطفى موسوي، و«خانوم ماه» أي «السيدة قمر»، عن حياة عقيلة شهيد وتجربتها بعد استشهاده.

أما العنوانان الآخران فهما «ايستكاه خيابان روزولت» أي «محطة شارع روزفلت»، وهو عمل موثق يتناول اقتحام وكر التجسس الأمريكي في طهران عام ١٩٧٩، و«همسفر آتش وبرف» أي» رفيقة درب النار والثلج»، الذي يروي حياة عقيلة أحد شهداء الدفاع المقدس. وتتنوع هذه الكتب بين السيرة والتوثيق والرواية ذات الخلفية الواقعية، بما يتيح للقارئ الاقتراب من موضوعات التضحية والأسر والذاكرة والتحولات السياسية والاجتماعية.

تسعى حملة «خط أمين ٣» إلى وصل الذاكرة الثقافية بفعل القراءة، وإلى جعل الكتاب نقطة انطلاق للحوار والمعرفة

دعوة مفتوحة

وتتيح الحملة للمشاركين من مختلف الأعمار والشرائح اختيار كتاب واحد أو أكثر من العناوين السبعة، ثم المشاركة في المسابقة الوطنية للقراءة. وتكمن أهمية المبادرة في تحويل التوصية بالكتاب إلى ممارسة قابلة للمشاركة، وإتاحة مساحة تجمع القراء حول نصوص تتناول تجارب وأزمنة وشخصيات مختلفة.

وبذلك، تسعى «خط أمين ٣» إلى وصل الذاكرة الثقافية بفعل القراءة، وإلى جعل الكتاب نقطة انطلاق للحوار والمعرفة، لا مجرد عنصر في مناسبة تذكارية، فالقيمة لأي حملة قرائية لا تتحقق بإعلانها، بل بما تتركه من عادة مستمرة، وبقدرتها على دفع القارئ إلى السؤال والبحث وإعادة قراءة التاريخ من زوايا متعددة.

الفن الإيراني يتألق في باكستان

الوفاق/ شهدت مدينة كراتشي الباكستانية إقامة مهرجان كراتشي العالمي للثقافة ٢٠٢٦، بمشاركة دولية واسعة وحضور وفد فني وسينمائي إيراني لقيت مشاركته إشادة واهتماماً، وسط تفاعل فني وثقافي لافت.

وجاءت المشاركة الإيرانية بدعوة رسمية من مجلس فنون كراتشي، وضمت فنانين متخصصين في الرسم والخط والسينما، قدموا أعمالاً عكست الهوية الثقافية الإيرانية وخصوصيتها الأسلوبية وعمقها الفني.

وافتتح المهرجان عمدة كراتشي، مرتضى وهاب، ورئيس مجلس الفنون، أحمد شاه، ومدير المركز الثقافي الإيراني في المدينة، قاسم مرادي. وشكل معرض «لوحة السلام» للفنون البصرية إحدى أبرز محطات البرنامج، إذ جمع أعمالاً لفنانين من إيران وباكستان ومدغشقر وسويسرا وروسيا وكرواتيا وبلغاريا.

وكان يهدف المعرض إلى إبراز التنوع الثقافي، وتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون الفني والحوار بين الحضارات. ويعد المهرجان منصة دولية تتيح للفنانين فرص التواصل والتفاعل الإنساني وتوسيع آفاق الشراكات الثقافية. واختتمت فعاليات الدورة أمس الاثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦.





وزير الثقافة: التعبئة تجسيد للمسؤولية الوطنية والتلاحم الشعبي

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في رسالة كتبها بمناسبة أسبوع التعبئة، أن التعبئة ليست محصورة في مؤسسة أو مرحلة تاريخية، بل تتمثل في الشعور بالمسؤولية تجاه المصير المشترك والمبادرة الطوعية لمساندة الآخرين عند الحاجة.

وأشار صالحي إلى أن الإيرانيين أظهروا، خلال حربَي المفروضتين الاثني عشر والأربعين يوماً، تلاحماً وطنياً واسعاً تجسد في دعم المدافعين عن الوطن ومساندة فرق الإغاثة والخدمات. واعتبر أن قوة المجتمع لا تقوم على القدرات العسكرية وحدها، بل على الثقة والتضامن وتقديم المصلحة العامة. ودعا صالحي، الثقافة والفن إلى توثيق التجارب الإنسانية والتضحيات، وترسيخ قيم السلام والأمن والوحدة، مؤكداً أهمية استمرار المشاركة الشعبية في إعادة الإعمار ومواجهة التحديات وصون كرامة إيران ومستقبلها.

وفاة الكاتب البارز «رضا أميرخاني» بعد مسيرة أدبية حافلة



الوفاق/ توفي الكاتب والباحث الإيراني رضا أميرخاني صباح الإثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦، منهياً مسيرة أدبية امتدت ثلاثين عاماً.

وُلد أميرخاني في طهران عام ١٩٧٣، وتخرّج في الهندسة الميكانيكية من جامعة شريف للتكنولوجيا. عُرف بروياته، ومنها «إرميا»، و«من او» أي «أنا هو»، و«بي وتن» أي «بلا وطن»، و«قيدار»، و«رەش»، كما كتب أدب الرحلات، ومن أعماله «داستان سيستان» أي «حكاية سيستان» و«جانستان كابلستان».

تناولت مؤلفاته الهوية والدين والمجتمع والهجرة والتحولات الاجتماعية في إيران. واختيرت روايته «رەش» لجائزة جلال آل أحمد عام ٢٠١٨. وكان قد أُصيب إثر سقوطه أثناء الطيران الشراعي عام ٢٠٢٥.

«مريم عبد الله بور» تحصد لقب أفضل رياضية في العالم

سيدات إيران يتوّجن بلقب بطولة العالم للبارا تايكواندو

الوفاق/ تُوّج المنتخب الإيراني للسيدات بلقب بطولة العالم للتايكواندو البارالمبي، بعدما تصدّر الترتيب الفرقي للسيدات في منافسات النسخة الحادية عشرة من البطولة، التي استضافتها مدينة موجو في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦.

وفي إنجاز يعكس تطور مستوى التايكواندو البارالمبي الإيراني، حلّ المنتخب الإيراني، باحتساب نتائج الرجال والسيدات معاً، في المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة.

وأنهى المنتخب الإيراني مشاركته بحصيلة بلغت أربع ميداليات، توزعت على ثلاث ذهبيات وفضية واحدة، في منافسات شهدت مستويات تنافسية قوية ومشاركة نخبة من أبرز لاعبي ولاعبات هذه الرياضة على الصعيد العالمي.

تهنئة رئاسية للبطلات

وعقب هذا الإنجاز، هنأ رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، المنتخب الوطني للسيدات للتايكواندو البارالمبي، في رسالة وجّهها مساء الأحد ٢٢ نوفمبر، بمناسبة فوزه بلقب البطولة العالمية التي استضافتها كوريا الجنوبية.

وأكد بزشكيان في رسالته على أن فوز المنتخب الإيراني للسيدات يمثل دليلاً واضحاً على إرادة نساء البلاد وثقتهن بأنفسهن، وما يمتلكن من جهد وقدرات تؤهلهن لتحقيق الإنجازات الرياضية الكبرى.

كما أعرب رئيس الجمهورية عن خالص تهانيه لأعضاء المنتخب، ومدرياتهن، وأعضاء الجهاز الفني، وعائلات الرياضيات، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يبرهن مجدداً أن الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات يزيلان العقبات أمام المواهب، ويفتحان الطريق نحو بلوغ أعلى مراتب النجاح.

واختتم بزشكيان رسالته بالتعبير عن اعتزازه بجميع عضوات المنتخب، متمنياً لهن مواصلة مسيرة التفوق وتحقيق المزيد من الإنجازات في الاستحقاقات الرياضية المقبلة.

حصيلة الميداليات

وجاءت الميداليات الذهبية الثلاث من نصيب آيلار جامي، ومريم عبدالله بور، وأمير محمد حقيقت شناس، فيما أحرزت زهراء رحيمي الميدالية الفضية، لتكتمل بذلك الحصيلة الإيرانية التي أسهمت في اعتلاء منتخب السيدات منصة التتويج الفرقي، وتحقيق الوصافة في الترتيب العام المشترك.

تألق فردي وجوائز مستحقة

ولم يقتصر الحضور الإيراني على النتائج الجماعية والميداليات، بل امتد إلى الجوائز الفردية؛ إذ نالت مريم عبدالله بور، المتوّجة بالميدالية الذهبية، جائزة أفضل لاعبة في البطولة، تقديراً لأدائها المتميز خلال المنافسات.

وشاركت عبدالله بور في منافسات وزن تحت ٥٧ كيلوغراماً، ضمن فئة K٤٤، ونجحت في إحراز الذهبية العالمية بعد سلسلة من المواجهات التي أكدت جاهزيتها الفنية وقدرتها على المنافسة في أعلى المستويات.

وفي السياق ذاته، حصدت عاطفة كشاورز، مدربة المنتخب الإيراني للسيدات، جائزة أفضل مدربة في البطولة، مكملةً بذلك سلسلة النجاحات الإيرانية على المستويين الفني والفردي.





الجمباز الإيراني يحصد خمس ميداليات في كأس شنغهاي

الوفاق/ اختتمت بعثة الجمباز الإيرانية مشاركتها في منافسات كأس شنغهاي، المقامة في روسيا، بحصد خمس ميداليات.

وشاركت البعثة الإيرانية في هذه البطولة في اختصاصَي الجمباز الفني والترامبولين، وأسفرت نتائج لاعبيها عن إحراز ثلاث ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين.

وفي منافسات الجمباز الفني لفئة الشباب، أحرز أرشيا بورغلام ميداليتين فضيتين في جهازي المتوازي والعقلة، فيما نال راهين حسين بناهي الميدالية البرونزية في جهاز حصان الحلق، وأحرز كارين كمانغر الميدالية البرونزية في جهاز حصان القفز، بعد حصوله على ١٢,٥٣٣ نقطة.

أما في منافسات الترامبولين، فقد أحرزت بهاره مصلائي وفاطمة توسلي الميدالية الفضية في منافسات الزوجي، بعد تسجيلهما ٣٩,٣٣ نقطة. وفي نهائي منافسات الترامبولين الفردي للسيدات، احتلت فاطمة توسلي المركز الرابع، فيما جاءت بهاره مصلائي في المركز الخامس.

وفي منافسات الترامبولين للرجال، حلّ أبو الفضل كيماسي في المركز الرابع، وسجاد كارغر في المركز الخامس، لتختتم بذلك بعثة الجمباز الإيرانية مشاركتها في كأس شنغهاي بحصيلة بلغت خمس ميداليات، بواقع ثلاث فضيات وبرونزيتين.



منافسو إيران في بطولة العالم لتنس الطاولة

الوفاق/ تحددت مواجهات ممثلي إيران في منافسات الزوجي ضمن بطولة العالم لناشئي وشباب تنس الطاولة، المقامة في إسطنبول التركية، ففي فئة تحت ١٥ عاماً، يشارك فراز شكيبا إلى جانب التركي غوركشم أوتشال، لمواجهة ثنائي هونغ كونغ، فيما يخوض بنيامين فرجي منافسات تحت ١٩ عاماً إلى جانب الكازاخستاني آلان كورمانغاليف، أمام ثنائي بولندا، ويحتل الثنائي الأول المركز السابع، والثاني المركز الثالث في التصنيف، كما يستعد اللاعبان لخوض منافسات الفردي يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٦، حيث يواجه شكيبا لاعباً يابانياً، وفرجي منافساً تركياً.





«غلامرضا تختي» يعود إلى ذاكرة طهران بتمثال جديد

الوفاق/ أزيح الستار في طهران عن تمثال المصارع الإيراني الراحل غلامرضا تختي، الملقب بـ «جهان بهلوان» أي «بطل العالم»، أمام نادي «بولاد» التاريخي بطهران، بحضور مصارعين ورئيس الاتحاد وعمدة العاصمة.

وأكد رئيس إتحاد المصارعة، عليرضا دبير أهمية تخليد رموز الرياضة وصون ذاكرة النادي الذي أسهم، خلال خمسينيات وستينيات القرن العشرين، في إعداد أبطال عالميين وأولمبيين. وأشار عمدة طهران، عليرضا زاكاني، إلى أن إرث تختي لا يقتصر على إنجازاته الرياضية، بل يشمل مروءته ومواقفه الإنسانية ومساعدته متضرري الزلازل والمحتاجين. وأوضح زاكاني أن البلدية تعمل على تعريف الأجيال بالمفاخر الوطنية. من جهته، أعلن حسين أوجاقي خطة لإنشاء «ميادين بهلواني» أي «ساحات البطولة» ونصب رموز رياضية وشعبية فيها، لترسيخ الأخلاق والهوية الإيرانية لدى كل فئات المجتمع.

إيران تكتسح فيتنام وتتأهل في كأس آسيا لكرة القدم الشاطئية

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية تأهله إلى الدور المقبل من كأس آسيا ٢٠٢٦ في تايلاند، بعدما اكتسح فيتنام بنتيجة ١٠-٢، يوم السبت ٢١ نوفمبر، ضمن منافسات المجموعة الثانية. ورفع المنتخب رصيده إلى ست نقاط، محققاً انتصاره الثاني توالياً، بعدما استهل مشواره بالفوز على أفغانستان بنتيجة ٩-٢. وأقيمت المباراة على ملعب بان نام خم آرنا بمدينة كائولاك، وسط أجواء نصف غائمة ودون أمطار. ويقود المنتخب المدرب علي نادري، وشهدت المواجهة حضور مهدي تاج، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، ومحمد آخوندي، رئيس لجنة الكرة الشاطئية بالاتحاد الإيراني، لمتابعة أداء اللاعبين خلال اللقاء.

من التراث إلى السياحة الدولية..

خراسان الرضوية تعزز جسور التواصل مع العالم

الوفاق/ تتجه محافظة خراسان الرضوية، (شمال شرق إيران)، إلى توسيع حضورها على خريطة السياحة الدولية، من خلال توظيف رصيدها الحضاري والديني والثقافي، وتعزيز التعاون مع الدول المستهدفة، ولا سيما في مجالي السياحة الدينية والعلاجية، اللذين يشكلان ركيزتين أساسيتين لتنمية القطاع السياحي واستقطاب المزيد من الزوار الأجانب. وفي هذا الإطار، تبرز الدبلوماسية الثقافية بوصفها أداة مهمة للتعريف بالمقومات السياحية للمحافظة، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتبادل السياحي بين إيران ومختلف دول العالم.

الدبلوماسية الثقافية بوابة للترويج السياحي

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية، ضرورة توسيع التعاون الثقافي والسياحي على المستوى الدولي، والاستفادة من الإمكانات التي توفرها الدبلوماسية الثقافية لتعزيز التعريف بالمقومات التاريخية والحضارية والسياحية للمحافظة.

وأشار سيد جواد موسوي، إلى ما تمتلكه المحافظة من طاقات ثقافية وتاريخية واسعة، موضحاً أن الاستفادة من شبكة العلاقات الثقافية الدولية تمثل فرصة مهمة للتعريف بهذه الإمكانات، وتعزيز مكانة خراسان الرضوية بوصفها إحدى الوجهات السياحية البارزة في إيران. كما لفت إلى أهمية توظيف الروابط التاريخية والثقافية والأدبية المشتركة مع شعوب الدول الأخرى، والاستفادة من مكانة الشخصيات العلمية والثقافية والأدبية التي تحظى بتقدير مشترك، بما يسهم في تعزيز العلاقات بين الشعوب، ويمهد الطريق أمام تطوير التبادل الثقافي والسياحي.

مشهد تجمع بين السياحة الدينية والخدمات العلاجية

وفي سياق حديثه عن الأولويات السياحية للمحافظة، شدد موسوي على المكانة المتميزة التي تحتلها مدينة مشهد المقدسة في مجال السياحة الدينية، باعتبارها إحدى أبرز الوجهات الدينية في إيران، لما تتمتع به من مكانة روحية وتاريخية، وما تستقطبه من الزوار والسياح من مختلف البلدان.

وأكد أن السياحة الدينية والسياحة العلاجية تمثلان من أهم المقومات التي يمكن لخراسان الرضوية الاستفادة منها لتوسيع علاقاتها الدولية، وتعزيز قدرتها على جذب السياح الأجانب، مشيراً إلى ضرورة توظيف هذه الطاقات ضمن برامج ترويجية منظمة تستهدف الأسواق السياحية الخارجية.

وتوفر المكانة الدينية لمدينة مشهد المقدسة، إلى جانب الإمكانات المتاحة في القطاع الصحي والعلاجي بالمحافظة، أرضية مناسبة لتطوير أنماط سياحية متكاملة، تجمع بين الزيارة المعنوية والاستفادة من الخدمات العلاجية، بما يعزز جاذبية المنطقة أمام الزوار القادمين من مختلف الدول.

تنسيق المؤسسات السياحية لتعزيز الحضور الدولي

وشدد موسوي على ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية والجهات المعنية بالقطاع السياحي، وتنسيق الجهود فيما بينها لتهيئة الظروف الملائمة للتعريف بالمقومات السياحية للمحافظة في الأسواق الدولية.

وأضاف أن تطوير التعاون الدولي، وتفعيل إمكانات الدبلوماسية الثقافية، وتعزيز قنوات التواصل مع الدول المستهدفة، من شأنها أن تؤدي دوراً مؤثراً في إبراز المعالم الثقافية والتاريخية والسياحية لخراسان الرضوية، وزيادة أعداد السياح الأجانب الوافدين إليها.

كما أكد أهمية الاستفادة من إمكانات منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية وشبكة علاقاتها الخارجية، لتوسيع نطاق الترويج السياحي، وفتح قنوات جديدة للتواصل مع المؤسسات والجهات الثقافية والسياحية في مختلف الدول.

وجاء ذلك خلال لقاء عُقد بهدف تعزيز التعاون الثقافي والسياحي الدولي، وبحث سبل توسيع العلاقات الخارجية والتعريف بالمعالم التاريخية والثقافية والسياحية التي تزخر بها خراسان الرضوية، مع التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق المؤسسي والاستفادة من الإمكانات المتاحة في مجالات السياحة الدينية والعلاجية والتراث الثقافي.

وتعكس هذه التحركات توجهاً نحو توظيف الدبلوماسية الثقافية في خدمة التنمية السياحية، وتحويل الروابط التاريخية والثقافية إلى فرص عملية للترويج السياحي، بما يدعم حضور خراسان الرضوية في الأسواق العالمية، ويفتح أمامها آفاقاً أوسع لاستقطاب السياح وتعزيز التعاون السياحي مع مختلف الدول.



● معالم إيرانية

قصر جهلستون.. رحلة بين أسرار العمارة الصفوية وجمال الزخارف الإيرانية

الوفاق/ يُعدّ قصر جهلستون أحد أبرز المعالم التاريخية والسياحية في مدينة قزوين، إذ يعود تاريخ تشييده إلى العصر الصفوي، ويُعدّ من المباني القليلة المتبقية من الحدائق والمجمعات الملكية التي أُنشئت في المدينة خلال تلك الحقبة، إلى جانب بوابة عالي قابو، مما يجعله شاهداً على الأهمية التاريخية التي اكتسبتها قزوين آنذاك. ويتألف القصر من طابقين، ويستند إلى تصميم مثمّن ومخطط معماري يقوم على محاور متقاطعة، ويضم قاعة رئيسية واسعة، وأربع شرفات، وأربع غرف جانبية، فضلاً عن حوض مستطيل في باحته. وتكشف أعمدته وأروقته وتفاصيل واجهاته عن ملامح العمارة الصفوية، بما تتسم به من تناسق هندسي وعناية بالزخارف والفنون التقليدية. يحتفظ الطابق الأول بملامح معمارية وفنية لافتة، تتجلى في أعمدته الآجرية الكبيرة وأقواسه نصف الدائرية، التي أُضيفت بعض تفاصيلها خلال العصر القاجاري. كما تزين جدرانه وسقوفه مجموعة من الرسوم والمنمنمات الفنية التي تعكس جماليات الفن الصفوي، وتصور مشاهد متنوعة من النباتات والزهور والأشجار والطيور، ومنها العصافير والبط والهدهد، ضمن تكوينات زخرفية تضفي على المكان طابعاً فنياً مميزاً. وتكتمل هذه اللوحة الجمالية بالزخارف الجصية البارزة والمقرنصات التي تزين السقف، إلى جانب العناصر المعمارية التي روعي في تصميمها توفير التهوية الطبيعية داخل المبنى. كما شكلت الأحواض المائية جزءاً من التخطيط الأصلي للقصر، إذ كانت ساحته تضم ثلاثة أحواض.

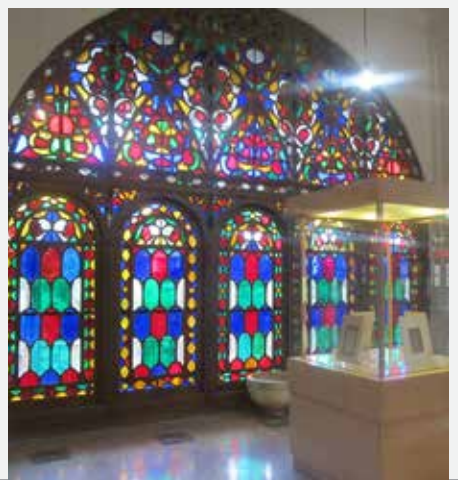
نوافذ الأُرسي.. إبداع الزجاج الملون وفنون النجارة

أما الطابق الثاني، فيضم شرفة واسعة تحيط بها الأعمدة، وقد شهدت بعض عناصره المعمارية تغييرات خلال العصر القاجاري. كما يحتوي على أربع غرف جانبية موزعة على الجهات الأربع، تشكل جزءاً من التكوين الهندسي المتناسق للقصر.

وتبرز في هذا الطابق النوافذ الخشبية المزخرفة المعروفة باسم «الأُرسي»، التي تُعدّ من أجمل العناصر الفنية في المبنى، إذ تتكون من ألواح زجاجية ملونة ومقسمة إلى خمسة أجزاء، في تصميم يجمع بين دقة أعمال النجارة وجماليات الزجاج الملون. وتسمح هذه النوافذ بمرور الضوء الطبيعي إلى القاعات، لتضفي عليها أجواءً فنية مميزة، وتعكس مهارة الحرفيين الإيرانيين في فنون الزخرفة والصناعات التقليدية خلال العصرين الصفوي والقاجاري.

وبفضل تكوينه المعماري المميز، ومايزخر به من زخارف ومنمنمات ونوافذ خشبية تقليدية، يمثل قصر جهلستون أحد الشواهد المهمة على تطور العمارة والفنون الإيرانية، كما يشكل وجهة بارزة لزوار قزوين الراغبين في التعرف على تاريخ المدينة واكتشاف ملامح تراثها المعماري والحضاري.









صحراء لوت تفتح آفاقاً جديدة للسياحة الرياضية في كرمان

الوفاق/ تتجه محافظة كرمان إلى استثمار المقومات الطبيعية لصحراء لوت العالمية في تطوير السياحة الرياضية، من خلال إطلاق مسابقات متخصصة في الرياضات الصحراوية، بهدف ابتكار فعالية دولية تحمل هوية سياحية مميزة، وتسهم في جذب السياح والرياضيين من داخل إيران وخارجها. وأكد محافظ كرمان، أهمية تنظيم حدث رياضي يستثمر الخصائص الطبيعية الفريدة لصحراء لوت، ويتيح تحويلها إلى وجهة بارزة للسياحة الرياضية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تمثل فرصة للتعريف بالإمكانات السياحية للمحافظة وتنشيط الحركة السياحية فيها.

وأوضح محمد علي طالبي، أن تنظيم هذه المسابقات يتطلب توفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة، والاستفادة من إمكانات الشركات المتخصصة في تجهيز مخيمات الإقامة المؤقتة والمعدات السياحية، إلى جانب إشراك مدينة بم وسائر مدن شرق المحافظة في تنظيم الفعاليات، بما يوسع نطاق الاستفادة من عوائدها الاقتصادية والسياحية.

وفي هذا السياق، طُرح اسم «ألمبيالوت» ليكون الهوية الخاصة بالحدث، مع التأكيد على ضرورة اعتماد اسمه وشعاره وتشكيل لجنة تنظيمية للشروع في التحضيرات اللازمة لإقامة دورته الأولى خلال العام المقبل. وشدد طالبي على أهمية ابتكار فعاليات سياحية تتناسب مع الخصائص الطبيعية والجغرافية لكل منطقة، مؤكداً أن استثمار المزايا الفريدة لمحافظة كرمان وتنظيم أحداث رياضية وسياحية كبرى يمكن أن يعزز حضورها على خريطة السياحة الإيرانية والدولية.

ساري تعزز سياحتها الريفية بمشروع «كل قرية.. نُزل بيئي»

الوفاق/ أعلنت إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة ساري بمحافظة مازندران (شمالي إيران)، بدء تنفيذ مشروع «كل قرية.. نُزل بيئي»، بهدف تنمية السياحة الريفية، واستثمار المقومات الطبيعية والثقافية والتراثية للقرى، وتحويلها إلى وجهات سياحية جاذبة.

وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في ساري: إن المشروع يستهدف توسيع الطاقات السياحية في القرى، والاستفادة من الخصائص المميزة لكل منطقة، بما يسهم في تنشيط السياحة المحلية وتعزيز جاذبية الوجهات الريفية.

وأوضح قاسم قادري، أن البرنامج يركز على إحياء المقومات التقليدية والثقافية والطبيعية والأنماط المعمارية الأصيلة للقرى، إلى جانب تهيئة الظروف اللازمة لإنشاء وتطوير النُزل البيئية، بما يتيح للزوار التعرف على خصوصية الحياة الريفية والتراث المحلي، ويعزز حضور القرى على الخريطة السياحية. وأضاف أن تنفيذ المشروع يتضمن تسهيل إجراءات الإرشاد والاستشارات الاستثمارية وإصدار تراخيص إنشاء النُزل البيئية، بهدف تشجيع سكان القرى والمستثمرين على دخول قطاع السياحة وتطوير مشاريع تستند إلى الإمكانات المحلية.

وأشار قادري إلى أن تنمية سياحة النُزل البيئية لا تقتصر على التعريف بالمقومات الثقافية والتاريخية والطبيعية للقرى، بل تسهم أيضاً في توفير فرص عمل مستدامة، وزيادة دخل الأسر الريفية، وصون الهوية المحلية وأنماط الحياة التقليدية، فضلاً عن تعزيز البنية التحتية السياحية.



جاجرود.. وجهة واعدة للسياحة المستدامة في ضواحي طهران

الوفاق/ تتجه مدينة برديس في محافظة طهران إلى إعادة إحياء المسار الترفيهي في منطقة جاجرود، من خلال استثمار مقوماتها الطبيعية والتاريخية وتوظيف إمكاناتها السياحية، بما يسهم في تطوير السياحة المستدامة، واستقطاب استثمارات القطاع الخاص، وتعزيز دور المجتمعات المحلية في الأنشطة السياحية. وأكدت رئيسة إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة برديس، أن منطقة جاجرود تمتلك مقومات طبيعية وتاريخية تؤهلها لتكون وجهة سياحية وترفيهية متميزة، موضحة أن مجرى نهر جاجرود والمرتفعات المطلة على واديه شكّلا منذ القدم متنفساً طبيعياً ومقصداً للتنزه لسكان المنطقة ومدينة طهران القديمة.

وأوضحت بوران غندالي أن الجسر التاريخي في جاجرود، الذي يعود تاريخه إلى نحو ٨٠٠ عام وينتمي إلى العصر السلجوقي، يُعدّ من أبرز المعالم التاريخية في شرق محافظة طهران، مشيرة إلى أنه كان جزءاً من الطريق القديم الذي ربط مدينة ري بالمناطق الجبلية في طبرستان، الأمر الذي يمنحه أهمية تاريخية وسياحية، ويتيح فرصة لدمج السياحة التراثية بالطبيعة.

وأضافت أن امتداد هذا المحور السياحي باتجاه قرية سنجريان، وما تتمتع به من إمكانات ومقومات محلية، يفتح آفاقاً جديدة لتنشيط الحركة السياحية، وتوفير مصادر دخل إضافية لسكان المنطقة، فضلاً عن تهيئة فرص مناسبة لجذب استثمارات القطاع الخاص.

وتتضمن الفرص المطروحة لتطوير هذا المسار إعادة تأهيل دروب المشي الجبلي ومسارات التنزه، وتوسيع نطاق عرض وتسويق الصناعات اليدوية المحلية، وإنشاء مرافق للإقامة البيئية، إلى جانب تنمية سياحة الطبيعة.



● أخبار قصيرة



١٢ شهيداً و٤٧ جريحاً بغارات سعودية على اليمن

أعلنت وزارة الصحة والبيئة اليمنية في صنعاء استشهاد ١٢ مدنياً وإصابة ٤٧ آخرين، بينهم أطفال ونساء، جراء الغارات السعودية خلال الساعات الـ٤٨ الماضية، والتي طالت محافظات تعز وصعدة وحجة وصنعاء وأمانة العاصمة. وأوضحت الوزارة أن من بين الضحايا شملت ثلاثة أطفال شهداء، وثلاثة أطفال وسبع نساء بين الجرحى، مشيرة إلى ارتفاع إجمالي ضحايا التصعيد السعودي إلى ١٤٢١ شهيداً وجريحاً، بينهم ٤٥٠ شهيداً و٩٧١ مصاباً. وفي محافظة الحديدة، أفادت وكالة «سبأ» في صنعاء باستشهاد مدنيين وإصابة آخرين جراء استهداف الطيران السعودي مبنى الإنشاءات التابع للمؤسسة العامة للاتصالات.



كيم: سيادة الدول خط أحمر ولن نقبل بسياسة الهيمنة والإملاءات

أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أن بلاده ترفض الهيمنة والتوسع وفرض الإرادة بالقوة، مشدداً على أن علاقات بيونغ يانغ مع الدول الأخرى يجب أن تقوم على احترام السيادة والمساواة والمنفعة المتبادلة، بعيداً عن سياسات الضغط والإكراه.
وخلال مراسم تسلّمه أوراق اعتماد سفراء عشر دول، شدد كيم على أن كوريا الشمالية منفتحة على بناء علاقات ودية مع جميع الدول التي تحترم استقلالها وحقها في اتخاذ قراراتها، مؤكداً أن السلام والتنمية والازدهار تشكل ركائز سياستها الخارجية. كما وضع حماية السيادة والأمن الوطني والحق في التنمية ضمن أولويات بلاده، في سياق التوترات الدولية الراهنة.



فشل «كوب٣١» يترك الدول الفقيرة في مواجهة كلفة المناخ وحدها

ألقى تعثر المفاوضات في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب٣١» بتركيا بظلاله على الدول الفقيرة والضعيفة، التي تواجه تداعيات التغير المناخي رغم محدودية مساهمتها في الانبعاثات الكربونية، وسط عجز المجتمع الدولي عن التوصل إلى اتفاق سياسي لمواجهة الأزمة. وتُعد الدول الجزرية والصغيرة الأكثر تضرراً، مع ارتفاع منسوب مياه البحار وتفاقم العواصف والظواهر المناخية المتطرفة، ما يهدد سكانها ومصادر رزقهم ومستقبل أراضيهم. كما يحرم تعثر المفاوضات هذه الدول من فرصة انتزاع التزامات مالية ومساعدات دولية ضرورية للتكيف مع الكوارث المناخية والتخفيف من آثارها.
ويزيد غياب التوافق الدولي، خصوصاً بشأن تمويل الدول الأكثر هشاشة والتحول بعيداً عن الوقود الأحفوري، من أعباء هذه البلدان ويعمّق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة.

الإضرابات تشل المطارات وتهدد الحكومات

موجة غضب عمالي تجتاح أوروبا.. التقشف يشعل المواجهة بين النقابات والحكومات



الوفاق/ تواجه أوروبا موجة متصاعدة من الاحتقان الاجتماعي، مع انتقال الإضرابات العمالية من المطالبة بتحسين الأجور إلى الاعتراض على السياسات الاقتصادية والمالية للحكومات، وسط تصاعد الغضب من غلاء المعيشة وتراجع الخدمات العامة وتزايد المخاوف بشأن مستقبل الوظائف. فمن بلجيكا، حيث أدى الإضراب إلى تعطيل حركة الطيران في مطاري بروكسل وشارلروا، إلى ألمانيا حيث تتصاعد المواجهة بين العمال والشركات الصناعية الكبرى، مروراً بفرنسا وإيطاليا وإسبانيا واليونان، تتشكل ملامح أزمة أوروبية تتجاوز حدود النزاعات النقابية التقليدية، وتعكس اتساع الفجوة بين الحكومات التي تسعى إلى خفض الإنفاق العام وتقليص العجز، والمجتمعات التي ترفض تحميلها وحدها فاتورة الاختلالات الاقتصادية.
وشهدت ٢٥ دولة على الأقل تحركات شبابية تحت شعار «قاتلوا من أجل مستقبلنا، لا من أجل حروبهم»، في رسالة احتجاجية ترفض إعطاء الأولوية للموازنات العسكرية على حساب التعليم والصحة والسكن وفرص العمل.

بلجيكا.. شلل المطارات يتداخل مع أزمة الحكم

شهدت بلجيكا، يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، إضراباً واسعاً للمراقبين الجويين ضمن تحرك نقابي وطني احتجاجاً على خطة التقشف التي تدفع بها حكومة رئيس الوزراء بارت دي ويفر، ما أدى إلى شلل شبه كامل في حركة الطيران بمطاري بروكسل وشارلروا. وألغيت جميع الرحلات التجارية الوافدة والمغادرة من مطار بروكسل، فيما توقفت عمليات الإقلاع والهبوط في مطار شارلروا، خلال الفترة الممتدة من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً، بعد إعلان شركة «سكايز»، المسؤولة عن إدارة الحركة الجوية، عدم قدرتها على ضمان تسيير الرحلات بصورة طبيعية وآمنة. واقتصرت خدمات المراقبة الجوية على الحد الأدنى الضروري للتعامل مع حالات الطوارئ والرحلات المرتبطة بالسلامة.
ولم تقتصر تداعيات الإضراب على قطاع الطيران، بل امتدت إلى قطاعات النقل والخدمات العامة، بالتزامن مع تحركات احتجاجية واسعة في العاصمة بروكسل، حيث تجمّع المتظاهرون قرب محطة بروكسل الشمالية، وسط اضطرابات مرورية وتأثر حركة النقل العام، فيما استمرت حركة القطارات الوطنية بصورة أقرب إلى المعتاد.
ويأتي التصعيد احتجاجاً على خطة التقشف الحكومية الهادفة إلى توفير ١٠ مليارات يورو لخفض العجز، عبر إصلاحات تمس الإنفاق العام والعمل والتقاعد والضمان الاجتماعي، وسط مخاوف نقابية من تحميل الموظفين والمتقاعدين كلفة الأزمة، بالتزامن مع أزمة سياسية داخل الائتلاف الحاكم، عقب تعثر مفاوضات الموازنة وتقديم رئيس الوزراء بارت دي ويفر استقالته، التي رفض الملك قبولها.

ألمانيا.. معركة الأجور تهدد قلب الصناعة الأوروبية

وفي ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، انتقلت المواجهة إلى القطاع الصناعي، مع دخول موجة جديدة من الإضرابات التحذيرية لمدة ٢٤ ساعة حيّز التنفيذ، يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني. ودعت نقابة «آي جي ميتال» أكثر من ٢٣ ألف عامل في ١٩ منشأة بشمال البلاد إلى وقف العمل، بينها مصانع «مرسيدس-بنز» في بريمن وهامبورغ، وأحواض «ماير فيرفت» لبناء السفن في بابنبورغ، ومصانع «سيمنز جاميسا» لطاقة الرياح في كوكسهافن. وتأتي هذه التحركات بعد مشاركة نحو ١٥١ ألف عامل في إضرابات استمرت ٢٤ ساعة في أكثر من ١٠٠ منشأة على مستوى ألمانيا يوم الجمعة، وفق بيانات النقابة. وتطالب «آي جي ميتال» بزيادة الأجور ٥٪، إلى جانب ضمانات لحماية الوظائف والاستثمارات ومواقع الإنتاج، وسط تعثر المفاوضات مع أصحاب العمل.
وتكمن خطورة المواجهة في توقيتها، إذ تواجه الصناعة الألمانية تحديات متراكمة تشمل ارتفاع تكاليف التشغيل والطاقة، والمنافسة الدولية، والتحول نحو السيارات الكهربائية، فضلاً عن ضعف الطلب في بعض القطاعات. وفي المقابل، يرفض العمال أن تتحول صعوبات الشركات إلى مبرر لتجميد أجورهم أو تقليص فرص العمل.
ويكشف الخلاف بين النقابة وأصحاب العمل عن فجوة كبيرة في تقدير حجم الأزمة وتوزيع أعبائها؛ ففي حين يقترح أرباب العمل عدم منح زيادات دائمة خلال الأشهر العشرين الأولى، ثم زيادة بنسبة ١,٣ ٪ اعتباراً من يوليو/تموز ٢٠٢٨، تتمسك النقابة بزيادة فورية وتحسين الضمانات الوظيفية. وإذا استمرت المواجهة، فقد تتجاوز تداعياتها حدود المصانع لتطال سلاسل التوريد والصادرات ومكانة ألمانيا الصناعية.

فرنسا.. الاحتجاجات تضع الحكومة أمام اختبار اجتماعي وسياسي

وفي فرنسا، شهدت البلاد، السبت ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني، موجة جديدة من الاحتجاجات الأسبوعية، المطالبة بتحسين الأجور ومواجهة ارتفاع الأسعار وحماية الخدمات العامة وظروف التعليم. ويعكس استمرار التحركات أن الأزمة المعيشية لم تعد مرتبطة بمؤشر التضخم وحده، بل باتت تشمل شعوراً متزايداً لدى شرائح واسعة بأن دخولها لم تعد تكفي لمواكبة تكاليف السكن والطاقة والاحتياجات الأساسية.
ويضع استمرار الاحتجاجات الحكومة أمام معادلة صعبة بين الالتزام بخفض العجز المالي والاستجابة للمطالب الاجتماعية المتزايدة، في بلد كثيراً ما تتحول فيه التحركات النقابية والاحتجاجات الواسعة إلى عامل ضغط سياسي مباشر.

إيطاليا وإسبانيا واليونان.. اتساع جبهة الاحتجاج من الأجور إلى السكن والخدمات

وفي إيطاليا، شهدت البلاد إضراباً عاماً يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني، شمل قطاعات التعليم والصحة والنقل المحلي، للمطالبة بزيادة الأجور وتقليص تكاليف المعيشة وتعزيز الحماية الاجتماعية. وتعكس مشاركة العاملين في الخدمات الأساسية حجم الضغوط التي تطال القطاعين العام والخاص، في ظل تراجع القوة الشرائية وارتفاع النفقات اليومية.
أما في إسبانيا، فقد برزت المطالب الاجتماعية والنقابية لتشمل أزمة السكن وارتفاع الإيجارات، إلى جانب الأجور وظروف العمل. ويكشف دخول ملف السكن إلى قلب التحركات عن مشكلة بنيوية تواجه المجتمعات الأوروبية، حيث أصبح الحصول على مسكن مناسب عبئاً متزايداً حتى بالنسبة إلى العاملين وأصحاب الدخول المنتظمة. وفي اليونان، يستعد موظفو القطاع العام لتنفيذ إضراب يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني، بدعوة من نقابة «أديدي»، للمطالبة برفع الأجور وإعادة الرواتب الإضافية وتحسين ظروف العمل.

التقشف والعجز المالي.. من يدفع فاتورة الأزمة الأوروبية؟

سياسياً، تضع الإضرابات المتصاعدة الحكومات الأوروبية أمام اختبار يتعلق بقدرتها على تنفيذ خططها المالية دون تفجير أزمات اجتماعية. فارتفاع مستويات الدين والعجز يدفع دولاً عدة إلى البحث عن تخفيضات في الإنفاق وإصلاحات في أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي، لكن هذه السياسات تصطدم برفض النقابات التي ترى أن العمال لا ينبغي أن يتحملوا وحدهم نتائج سنوات من الاختلالات الاقتصادية.
ويتخذ الجدل حول أولويات الإنفاق بعداً أكثر وضوحاً مع توقع ارتفاع الإنفاق الدفاعي لدول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ إلى نحو ٤٥٤ مليار يورو خلال عام ٢٠٢٦، بما يعادل ٢,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وفق وكالة الدفاع الأوروبية. كما تلتزم دول حلف شمال الأطلسي برفع إنفاقها الدفاعي والأمني إلى ٥٪ من الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٣٥. اقتصادياً، لا تتوقف تكلفة الإضرابات عند تعطيل ساعات العمل، بل تشمل خسائر شركات الطيران والسياحة والنقل والصناعة، وتأخر الشحنات والإنتاج، فضلاً عن تراجع ثقة المستثمرين عندما تصبح الاضطرابات العمالية متكررة. ويبقى التحدي أمام الحكومات الأوروبية في كيفية التوفيق بين متطلبات الأمن والدفاع والاستقرار المالي من جهة، والحفاظ على القدرة الشرائية والحماية الاجتماعية من جهةٍ أخرى، دون أن تتحول كلفة هذه السياسات إلى وقود لموجات جديدة من الاحتجاجات.

من بلجيكا وألمانيا إلى فرنسا وإيطاليا واليونان، تتصاعد المواجهة بين النقابات والحكومات بفعل غلاء المعيشة والتقشف، وسط مخاوف من اتساع الأزمة الاجتماعية وتهديد الاستقرار الأوروبي

القدس تُستباح عقارياً.. الاحتلال يحوّل المنازل الفلسطينية إلى صفقات استيطانية

حذّرت محافظة القدس من تصاعد خطير عمليات تسويق المنازل الفلسطينية المستولى عليها وتحويلها إلى استثمارات عقارية، في إطار سياسة استيطانية تستهدف تهجير الفلسطينيين وتغيير هوية المدينة وتركيبتها السكانية والتاريخية.
وجاء التحذير عقب إعلان وكيلة عقارات صهيونية تُدعى نافا إيتزكوفيتز عن عرض منزل قديم يعود لمالكين فلسطينيين في القدس المحتلة للبيع مقابل نحو ٢٠ مليون دولار، في مشهد يكشف تحويل العقارات الفلسطينية المستولى عليها إلى أدوات للربح والتوسع الاستيطاني، بعد حرمان أصحابها الأصليين منها.
وأكدت المحافظة أن إعادة بيع العقارات الفلسطينية المستولى عليها لا تمنح الاحتلال أو المستوطنين أي شرعية قانونية، ولا تلغي حقوق أصحابها الأصليين في الملكية والاستعادة.
وأشارت إلى أن الجمعيات الاستيطانية تستخدم أساليب متعددة للاستيلاء على العقارات، تشمل الإجراءات القانونية والإدارية والقضائية والمالية، فضلاً عن التزوير والاحتيال والضغط على المالكين، وسط حماية وتسهيلات توفرها سلطات الاحتلال لهذه الممارسات.
وحذّرت من أن استهداف البلدة القديمة والأحياء المحيطة بالمسجد الأقصى يحمل أبعاداً خطيرة، إذ يسعى إلى تفكيك النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وتغيير المعالم التاريخية والجغرافية للمدينة، وإحكام السيطرة الاستيطانية على محيط المسجد الأقصى.
وشددت محافظة القدس على أن القدس الشرقية، بما فيها البلدة القديمة والمسجد الأقصى، أرض فلسطينية محتلة، وأن الإجراءات الصهيونية الرامية إلى تغيير هويتها وتركيبتها السكانية باطلة بموجب القانون الدولي.



ترامب ينقلب على تفاهمات شينزين.. تصعيد يربك الأسواق ويهدد التوازنات الدولية

يواصل دونالد ترامب إطلاق مواقف متناقضة تعكس اضطراباً في إدارة الملفات الداخلية والخارجية، من تراجع الأسواق المالية الأميركية إلى التصعيد في المنطقة، وصولاً إلى التنصل من التفاهمات التي أُعلنت عقب القمة الثلاثية في مدينة شينزين الصينية، بما يطرح علامات استفهام حول جدية الالتزامات الأميركية تجاه التفاهمات الدولية.
فعلى الصعيد الاقتصادي، وبعد الخسائر الكبيرة التي شهدتها سوق الأسهم الأميركية، سارع ترامب إلى تحميل الحزب الديمقراطي المسؤولية، مدعياً أن الأسواق خسرت أكثر من ٦ تريليونات دولار منذ انتخابات الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، وأن مؤشر ناسداك تراجع بنسبة ٢٠٪. وبدلاً من تقديم إجابات واضحة بشأن المخاوف الاقتصادية، لجأ إلى تبادل الاتهامات مع خصومه السياسيين، قبل أن يعود لإطلاق وعود متفائلة في محاولة لتهدئة الأسواق والرأي العام.
أما في الملف الإيراني، فقد عكست تصريحاته المتلاحقة تبايناً في المواقف، بين الحديث عن عدم الحاجة إلى اتفاق، والرغبة في تفاهم يضمن عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً، وصولاً إلى التلويح باستئناف العمليات العسكرية بعد رأس السنة، بحسب زعمه. كما أعلن استعداده لإطلاق النار على السفن الإيرانية إذا حاولت اختبار الحصار البحري. غير أن دلالة هذا التصعيد تتجاوز المواجهة مع إيران، لتطال تفاهمات قمة شينزين التي جمعته بالرئيسين الصيني والروسي، وشددت على أهمية أمن إمدادات الطاقة واستقرار الملاحة. فتهديد السفن والحصار البحري يضعان تلك التفاهمات أمام اختبار حقيقي، ويثيران تساؤلات حول مدى التزام واشنطن بما جرى الاتفاق عليه. وبين التعهدات الدبلوماسية والتهديدات العسكرية، تبدو السياسة الأميركية أمام تناقضٍ واضح؛ إذ إن أي تصعيد من شأنه توسيع المواجهة وتهديد طرق التجارة والطاقة ستكون له تداعيات تتجاوز المنطقة، لتطال مصالح الصين وروسيا والتوازنات الدولية.

من الصحافة الإيرانية

خاص



كسر الحصار البحري الأميركي اختبار للإرادة في هرمز

رأى الكاتب الإيراني «بوريا زندي» أن تحرك أربع عشرة ناقلة نفط في محيط جزيرة خارك، إلى جانب تقارير عن توجه ثلاث ناقلات أخرى نحو الشرق وبحر عمان، يمثل خطوة استراتيجية لكسر الحصار البحري الأميركي وإثبات أن طهران لن ترهن صادراتها النفطية بإرادة واشنطن، مشيرًا إلى أن هذه المواجهة تتجاوز مسألة تصدير النفط لتتحول إلى اختبار حقيقي للإرادة السياسية والعسكرية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «ستاره صبح»، يوم الاثنين ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن تحرك السفن الحاملة للنفط أثار رد فعل أميركيًا لم يقتصر على التحذير السياسي، إذ أعلنت القيادة المركزية الأميركية الارهابية «سنتكوم» أن السفن التي تتسلم شحنات من ناقلات مرتبطة بالموانئ الإيرانية، حتى في المياه الدولية، قد تخضع لإجراءات الحصار، بما يشمل إيقافها وتفتيشها أو تحويل مسارها أو مصادرتها وإعادتها إلى نقطة الانطلاق. وتابع الكاتب: أن الاستراتيجية الأميركية الرامية إلى مواجهة خطوة كسر الحصار ستؤدي إلى تصاعد التوتر في معادلات مضيق هرمز، مؤكدًا أن إيران تتحرك في إطار إجراءات مضادة للحصار لتحقيق أهدافها ومصالحها، ولن تترك التهديدات الأميركية دون رد. ولفت زندي إلى إعلان إيران أن أي اعتداء أميركي على الناقلات الإيرانية قد يضع البنى التحتية النفطية لدول المنطقة، في دائرة الاستهداف، وهو ما من شأنه توسيع الأزمة من مواجهة ثنائية إلى أزمة طاقة إقليمية شاملة تدفع التوتر في هرمز إلى نقطة الغليان.

وأوضح أن أخطر السيناريوهات يتمثل في وقوع احتكاك عسكري مع إحدى الناقلات الإيرانية، الأمر الذي قد يقود إلى رد إيراني مباشر على منشآت الطاقة الإقليمية واتساع رقعة الحرب. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيران تسعى لإثبات أنها غير قابلة للحصار، فيما تحاول الولايات المتحدة رفع الكلفة الاقتصادية لصمودها، محذرًا من أن أي خطأ في الحسابات داخل هذه المواجهة عالية المخاطر ستكون له تداعيات تتجاوز بكثير مصير بضع ناقلات نفط.

كسر الحصار وإعلان الانتصار الإيراني

رأى الخبير الإيراني في شؤون الشرق الأوسط «جعفر قنادباشي» أن مناقشة أبعاد كسر الحصار، رغم نفي الوكالات المعتبرة للأنباء المتضاربة حول تحرك ناقلات النفط الإيرانية نحو الصين، تمثل قضية محورية في صياغة الاستراتيجيات والتكتيكات المستقبلية، معتبرًا أن أي خطة أو سيناريو ينقل العمليات من موقع الدفاع إلى المبادرة والهجوم يسهم في دعم صناع القرار عبر ما تطرحه الصحافة والرأي العام من مقترحات غير مباشرة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الاثنين ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن الولايات المتحدة تعيش في المرحلة الراهنة حالة من الانفعال الحقيقي وغياب القرار، فيما يواجه الكيان الصهيوني، رغم تطرف نتنياهو، عقبات كبيرة وترددًا واسعًا يحول دون إقدامه على أي مغامرة عسكرية جديدة، مقابل اقتدار عسكري إيراني متصاعد وجاهزية كاملة ومعلنة لخوض أي مواجهة. ولفت قنادباشي إلى أن المواقف والاعترافات الدولية تبرز حجم القدرات والطاقات التي راكمتها إيران، في وقت يترقب فيه العالم نفط الخليج الفارسي لحظة بلحظة، مشيرًا إلى إقرار وزير الخارجية التركي بأن الاقتصاد العالمي بات مرهونًا بالقرارات الإيرانية وما ستتخذه طهران من خطوات.

وأوضح أن الانفعال الأميركي ينبع من إدراك واشنطن عجزها العسكري عن فرض مطالبها، ويقينها بأن أي عمل عسكري سيرتدّ بنتائج عكسية ويزيد من إغلاق مضيق هرمز واستمرار انسداده، مضيفًا أنه حتى مع افتراض توجيه ضربات قاسية، فإن ذلك لن يفتح المضيق، بل سيجعل الردود الإيرانية وضعه أكثر تعقيدًا وتُثقل كلفة إعادة فتحه، مما يمنح إيران فرصة استراتيجية لاستثمار ارتباك خصومها وإطلاق تحرك جديد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن معادلات المواجهة المعروفة لا تحصر حسم النتيجة النهائية بالطرف المهاجم، بل تمنح الطرف المعتدى عليه الذي بلغ مرحلة الانتصار حق إعلانه، مشددًا على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تنتظر من واشنطن، الغارقة في انفعالها، أن تقر بهزيمتها أو تعترف بالانتصار الإيراني، فطهران هي مَن يعلن انتصاره.

واشنطن في حصار كلفة الحرب على إيران

اعتبرت الكاتبة الإيرانية «سعيده زماني» أن الحرب الأميركية والحصار البحري ضد إيران تحولا إلى عبء مالي وعسكري ثقيل يرتدّ على واشنطن، ويفاقم الضغوط على الميزانية العامة في ظل أزمة اقتصادية متصاعدة، مما جعل تمويل هذه الحرب محور خلاف حاد بين الإدارة الأميركية والكونغرس.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «جوان»، يوم الاثنين ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن فاتورة الحرب الاستنزافية بلغت نحو ٥٠ مليار دولار حتى السادس عشر من تشرين الأول/أكتوبر، بزيادة تفوق ٢٥ بالمئة عن التقديرات السابقة، موضحة أن تقديرات البنتاغون تشير إلى الحاجة لنحو ٢٩ مليار دولار لتعويض الذخائر المستهلكة، وأكثر من ٦ مليارات دولار لاستبدال المعدات والمنظومات المفقودة، دون احتساب كامل كلفة إصلاح القواعد الأميركية المتضررة في المنطقة.

وتابعت الكاتبة: أن الحصار البحري المفروض على إيران يكلف واشنطن وحدها مليار دولار شهريًا، مشيرة إلى اعتراف القائم بأعمال وزير البحرية الأميركية بأن هذا الحصار يكبد البحرية نحو ٣٢ مليون دولار يوميًا، فيما تجاوزت الكلفة التشغيلية للانتشار البحري الأميركي في المنطقة ٧/١ مليارات دولار خلال عام ٢٠٢٦.

ولفتت زماني إلى أن تداعيات الحصار امتدت إلى التجارة العالمية والاقتصاد الأميركي، حيث قفزت أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب للسفن العابرة لمضيق هرمز إلى ما بين ٧/٥ و ١٠ بالمئة، ما رفع تكاليف الشحن وأسعار السلع وزاد من الضغوط التضخمية داخل الولايات المتحدة. وأوضحت أن هذه الأعباء تتزامن مع بلوغ الدين العام الأميركي ٤٠/٢ تريليون دولار وعجز سنوي يناهز تريليوني دولار، إلى جانب تراجع إقبال المستثمرين الأجانب على شراء سندات الخزانة الأميركية بأكثر من ٤٠ بالمئة، وخفض الصين حيازتها إلى أدنى مستوى منذ عام ٢٠٠٨، الأمر الذي يرفع كلفة الاقتراض على واشنطن. واختتمت الكاتبة بالإشارة إلى أن هذه الضغوط دفعت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين إلى إعداد مشروع قرار يربط اتفاق الميزانية لتفادي إغلاق الحكومة بوقف تمويل العمليات الهجومية ضد إيران، ما لم يحصل دونالد ترامب على تفويض رسمي من الكونغرس.

بكين وموسكو ترفضان الانخراط في سياسة الضغوط القصوى الأمريكية..

قمة شنجن وغياب إيران؛ هل تعكس الخلافات الدولية أم عجز إدارة ترامب؟

الوفاق/ اختُتمت القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والصيني شي جين بينغ، والروسي فلاديمير بوتين، الخميس الماضي (١٩ نوفمبر) في مدينة شنجن الصينية؛ وهي قمة كانت إيران قد طُرحت قبل انعقادها باعتبارها أحد الموضوعات الرئيسية على جدول أعمالها؛ لكن البيان الختامي لم يذكر اسم إيران ولو مرة واحدة. ولا يعكس هذا الغياب عدم أهمية طهران، بل يمثل مؤشراً واضحاً على عمق الخلافات بين واشنطن وبكين وموسكو بشأن حل الملف الإيراني، وعجز ترامب عن تحويل المحادثات الثلاثية إلى مسار عملي لإنهاء الحرب.

إيران كانت على جدول الأعمال؛ لكنها غابت عن البيان

أعلن ترامب مراراً، قبل انعقاد القمة، أن إيران مدرجة على جدول أعمال المحادثات الثلاثية. وقال في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» في شنجن: «سنتحدّث عن إيران. نحن في وضع جيد جداً حيال إيران؛ لكننا سنتحدث قليلاً عن إيران».

وكان ترامب قد صرح، في وقت سابق، بأنه يعتزم مناقشة قضايا إيران وأوكرانيا والحدّ من الأسلحة النووية مع شي وبوتين. كما ذكرت وكالة «رويترز» أن القمة الثلاثية «كان من الممكن أن تتطرق أيضاً إلى الحرب في إيران وأوكرانيا».

مع ذلك، فإن البيان الختامي الذي صدر تحت عنوان «بيان نحو السلام»، لم يتضمن أي إشارة إلى إيران أو الحرب ضد إيران أو مضيق هرمز، بل لم يتطرق حتى إلى الحرب في أوكرانيا. وكتبت وكالة «رويترز» أن البيان «لم يشر إلى حرب روسيا في أوكرانيا ولا إلى الصراع الأمريكي مع إيران». كما أكدت شبكة «يورونيوز» أن البيان «لم يتضمن أي إشارة صريحة إلى أوكرانيا أو إيران أو كوريا الشمالية أو غيرها من القضايا».

وجاء هذا الغياب في وقت كان ترامب قدقدّم فيه إيران بوصفها أحد المحاور الرئيسية للمفاوضات. وذكرت شبكة «سي إن إن»، في تحليل لها، أن ترامب أراد التحدث مع شي وبوتين بشأن الحرب في إيران وأوكرانيا، نظراً إلى العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين بطهران؛ غير أنه وفقاً لتقييم هذه الوسيلة الإعلامية، فإن اجتماعاً تغيب عنه إيران وأوكرانيا لا يمتلك سوى قدرة محدودة على تحقيق السلام.

الاجتماع الثنائي بين ترامب وشي؛ تكرار للمواقف لا انفراجة

قبل انعقاد القمة الثلاثية، أجرى ترامب وشي محادثات بشأن إيران خلال اجتماع ثنائي؛ لكن النتيجة لم تتجاوز تكرار المواقف السابقة. وقال ترامب في مستهل اجتماعه مع شي: «كل من الولايات المتحدة والصين لديهما مصلحة في استمرار تدفق الطاقة عبر مضيق هرمز دون عوائق، ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي». تُظهر هذه العبارة ظاهرياً وجود نقطة مشتركة؛ لكنها عملياً لا تقدم أي جديد. فقد تحدّث ترامب وشي عن «إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً» و«منع إيران من امتلاك سلاح نووي»؛ لكن لم يُعلَن عن أي آلية أو التزام أو خريطة طريق محددة. ويعكس هذا التكرار محدودية دبلوماسية ترامب، الذي أراد وضع الملف الإيراني على طاولة المفاوضات مع قوتين عالميتين كبيرتين؛ لكنه لم يتمكن حتى خلال اجتماعه الثنائي مع شي من اتخاذ خطوة عملية واحدة تتجاوز الشعارات العامة.

فرصة ضائعة: التعاون مع الصين وروسيا للخروج من المأزق

كان من الممكن أن تشكل قمة شنجن فرصة للولايات المتحدة للاستفادة من إمكانات الصين وروسيا للخروج من مأزق الحرب ضد إيران. فالبلدان يتمتعان بعلاقات وثيقة مع طهران، وكان بإمكانهما أداء دور مؤثر في أي مفاوضات؛ لكن ترامب، بدلاً من الاستفادة من هذه الإمكانات، أصرّ على مواقفه العدائية والتصادمية، وقال قبل القمة: «لسنا بحاجة إلى أي مساعدة. لقد هزمنا القوات البحرية والجوية والدفاعات الجوية الإيرانية». كما أعلن أنه لا يحتاج إلى مساعدة بكين وموسكو لإنهاء الحرب ضد إيران. وكان هذا الموقف، عشية انعقاد القمة الثلاثية، يحمل رسالة واضحة إلى بكين وموسكو مفادها أن واشنطن ليست مستعدة لربط الملف الإيراني بآلية ثلاثية أو وساطة مشتركة. فقد أراد ترامب إظهار أن الولايات المتحدة تتفاوض من موقع قوة، وأنها ستجبر طهران على تقديم تنازلات من خلال الضغط العسكري والحصار البحري والتكاليف الاقتصادية، بدلاً من القبول بدور الصين وروسيا وسيطتين أو طرفين معنيين بالملف الإيراني.

تباين المواقف؛ من «الضغط» إلى «المصالح المشتركة»

لم تقتصر الفجوة بين مواقف الأطراف الثلاثة بشأن إيران على نبرة الخطاب، بل شملت تعريف المشكلة والأدوات اللازمة لحلها. فقد نظر ترامب إلى إيران باعتبارها قضية ينبغي حلها من خلال مواصلة الضغط وإبرام «صفقة» من موقع التفوق، في حين لم تكن الصين وروسيا مستعدتين لإقحام نفسيهما، عبر بيان رسمي، في سياسة الضغط العسكري والاقتصادي التي تنتهجها واشنطن.

وقال ترامب، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» في شنجن: «إنهم يريدون إبرام صفقة؛ لكنني أريد صفقة تدوم طويلاً... بطريقة أو بأخرى، سنتوصل إلى نتيجة». كما شدد على ضرورة قبول طهران باتفاق يستمر إلى ما بعد ولاية رئيس أمريكي واحد، ويحول دون تمكن إيران من إعادة بناء قدراتها العسكرية والنووية.

في المقابل، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، في تصريحاته الرسمية عقب القمة، أهمية «الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون القائم على الربح المتبادل والحوار»، وقال: إن الدول الثلاث ينبغي أن «تشجع أطراف النزاع على الحوار». وكان من الممكن أن تشير هذه العبارات إلى إيران؛ لكنها جاءت غامضة وغير مباشرة عن قصد، لأن بكين لم تكن ترغب في إقحام نفسها رسمياً في ملف حساس مثل الحرب ضد إيران.

كما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في البيان المشترك، أهمية «السلام العالمي» و«الاستقرار الاستراتيجي»؛ لكنه لم يشر إلى إيران. وكان المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، قد صرح قبل القمة، قائلاً: «لا يمكن فرض أي اتفاق يتم التوصل إليه خلال هذه القمة على دول أخرى». وحملت هذه العبارة أيضاً رسالة واضحة بشأن إيران، مفادها أن موسكو لم تكن تريد اتخاذ موقف ضد طهران في إطار بيان ثلاثي.

الصين؛ المصالح الاقتصادية لا الضغوط السياسية

تُعدّ الصين أكبر مشترٍ للنفط الإيراني، و«الشريان الاقتصادي» لطهران، وأكبر ثغرة في حملة العقوبات التي تقودها واشنطن؛ ولذلك لم يكن بإمكان بكين دعم سياسة الضغوط القصوى الأمريكية ضد إيران في بيان رسمي.

وقال ترامب خلال اجتماعه الثنائي مع شي: «كل من الولايات المتحدة والصين لديهما مصلحة في استمرار تدفق الطاقة عبر مضيق هرمز دون عوائق، ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي». وأظهرت هذه العبارة أن بكين مستعدة للتوافق بشأن «إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً» و«منع إيران من امتلاك سلاح نووي»؛ لكنها ليست مستعدة للتوافق بشأن أدوات الضغط أو تقييد العلاقات الاقتصادية مع طهران.

وذكرت شبكة «سي إن بي سي» أن الصين قد ترغب في إنهاء الحرب بسبب الأضرار التي تلحق بإمداداتها من الطاقة نتيجة الوضع في مضيق هرمز؛ لكن ذلك يختلف عن دعم الضغوط الأمريكية. وبعبارة أخرى، فإن بكين تسعى إلى استقرار إمدادات الطاقة، وليس إلى المشاركة في ممارسة الضغوط على طهران.

روسيا؛ المصالح الاستراتيجية لا الوساطة

لم تكن لدى روسيا، بوصفها حليفاً استراتيجياً لإيران، دوافع لممارسة الضغط على طهران في إطار اتفاق ثلاثي، ولا سيما أن أي ضغط على إيران يمكن أن يحسّن أيضاً موقع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في مواجهة موسكو، ويعرّض مصالحها في المنطقة للخطر.

وذكرت شبكة «سي إن بي سي» أن روسيا قد تسعى إلى الحصول على تنازلات في الحرب الأوكرانية، وهو أمر ليست الولايات المتحدة والصين مستعدتين لتقديمه؛ وينطبق المنطق نفسه على الملف الإيراني. ونتيجة لذلك، يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد للمشاركة في الصور الجماعية والبيانات العامة؛ لكنه ليس مستعداً لتقديم التزام محدد بشأن إنهاء الحرب أو تقييد البرنامج النووي الإيراني. وبعد القمة، عاد ترامب إلى توجيه اتهاماته السابقة ضد طهران، بدلاً من الاستفادة من الإمكانات الدبلوماسية، وقال في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «لست مستعجلاً لاتخاذ قرار بشأن إيران. سنرى ما سيحدث بعد بداية العام». وفي الوقت نفسه، استأنف مسؤولون أمريكيون وبعض وسائل الإعلام توجيه الاتهامات إلى إيران بشأن استخدام أسلحة كيميائية.

تبدو هذه العبارة ظاهرياً مؤشراً على التريث والحفاظ على الوضع القائم؛ لكنها عملياً تحمل رسالة واضحة إلى طهران مفادها أن الخيار العسكري لا يزال مطروحاً على الطاولة، وأن ترامب لا يريد استبعاده. فقد كان يواصل دراسة خيار شن هجوم جديد على إيران بالتزامن مع انعقاد قمة شنجن. ولذلك، لم تكن القمة محطة لإنهاء الأزمة الإيرانية، بل جزءاً من عملية اتخاذ القرار لدى ترامب بشأن خطوته التالية.

لم تكن لدى روسيا، بوصفها حليفاً استراتيجياً لإيران، دوافع لممارسة الضغط على طهران في إطار اتفاق ثلاثي، ولا سيما أن أي ضغط على إيران يمكن أن يحسّن أيضاً موقع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في مواجهة موسكو

طهران تثق بموسكو وبكين

وصفت طهران روسيا والصين قبل القمة بأنهما «شريكان استراتيجيان»، كما أكدت عقب القمة أهمية «الأمن الإقليمي دون تدخل خارجي». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، قبل القمة: إن إيران على «اتصال وثيق» مع روسيا والصين، وتعتبرهما «شريكين استراتيجيين» يعرفان مواقف طهران جيداً. كما وصف بقائي تصريحات ترامب بشأن مزاعم امتلاك إيران أسلحة بيولوجية أو كيميائية بأنها «لا أساس لها من الصحة» و«ذريعة للحرب».

وذكرت وكالة «شينخوا»، في تقريرها الرئيسي، أن القادة الثلاثة ناقشوا «الأزمة الأوكرانية، ومنع الانتشار النووي، والأوضاع في غرب آسيا وشبه الجزيرة الكورية». ولم يرد ذكر مباشر لاسم إيران في تقرير وسيلة الإعلام الرسمية لجمهورية الصين الشعبية، وهو ما يشير إلى أن الصين تتعامل مع الملف الإقليمي في إطاره الأوسع المتعلق بغرب آسيا، وليس باعتباره قضية إيرانية فحسب.

كذلك، لم تشر وكالة «تاس» الروسية، في تقريرها الرئيسي، عن القمة إلى اسم إيران، واكتفت بذكرها في تقرير منفصل نقلاً عن ترامب.

وأظهرت قمة شنجن أن إيران كانت موضوعاً للمفاوضات، وفي الوقت نفسه ملفاً لم تتمكن القوى الثلاث من التوصل إلى إجماع بشأنه. ولا يعكس غياب هذا الإجماع عدم أهمية طهران، بل يكشف عمق الخلافات بين واشنطن وبكين وموسكو حول سبل حل الملف الإيراني.

أظهرت قمة شنجن أن إيران كانت موضوعاً للمفاوضات، وفي الوقت نفسه ملفاً لم تتمكن القوى الثلاث من التوصل إلى إجماع بشأنه. ولا يعكس غياب هذا الإجماع عدم أهمية طهران، بل يكشف عمق الخلافات بين واشنطن وبكين وموسكو حول سبل حل الملف الإيراني



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
أَيُّما مُؤْمِنٍ حَافَظَ
عَلَى الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ فَصَلاهَا
لِوَقْتِهَا فَلَيْسَ هذَا مِنَ الغَافِلِينَ

تطوير مركبات إطلاق جديدة لوضع أقمار صناعية بوزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض

اقتدار إيران الفضائي؛ من تصنيع أكثر من ٣٥ قمراً صناعياً إلى إسهام ١٨٠ شركة خاصة



الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، خلال مشاركته في الدورة الثالثة لفعالية «جام رسانه اميد» المقامة في برج ميلاد، عن تصميم وتطوير مركبات إطلاق جديدة بهدف وضع أقمار صناعية تزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض (LEO)، والوصول إلى المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض (GEO). وأكد، لدى استعراضه أحدث إنجازات قطاع الفضاء في البلاد، أن الصناعة الفضائية في إيران تواصل مسار نموها بقوة، رغم جميع العقوبات والتهديدات، مستندةً إلى المعرفة المحلية وقدرات القطاع الخاص.

الإدارة العليا ودور الجامعات والقطاع الخاص

وأشار حسن سالارية إلى مكانة منظمة الفضاء الإيرانية ضمن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، بوصفها الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والإدارة العليا لقطاع الفضاء، موضحاً أن مؤسسات عديدة تنشط في هذه الصناعة، وأن القطاع الخاص حقق نمواً ملحوظاً خلال السنوات الماضية.

وأضاف: أن الجامعات حققت بدورها إنجازات قيّمة في هذا المجال، وأن الشركات الحكومية والخاصة تعمل جنباً إلى جنب لدفع عجلة صناعة الفضاء. وأكد أن تطوير هذه الصناعة لا يقتصر على الحكومة، إذ تؤدي الجامعات ومعاهد البحوث والقطاع الخاص والقوات المسلحة أدواراً في استكمال سلسلة هذا القطاع.

وقال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية: إن أكثر من ٣٥ إلى ٣٦ قمراً صناعياً قيد التصنيع حالياً في البلاد، بإدارة المنظمة، وهي في مراحل مختلفة من التصميم والاختبار والتجميع. ومن أبرز المشاريع في هذا المجال «كوكبة الشهيد سليماني للأقمار الصناعية»، التي خُصصت لها ٢٤ قمراً صناعياً في مرحلتها الأولى، ومن المقرر الكشف عن نماذجها خلال عام ٢٠٢٦. كما أشار سالارية إلى الفرق بين الأقمار الصناعية التشغيلية وتلك المخصصة للأبحاث والجامعات فقط، موضحاً أن الأقمار التشغيلية تنفذ في المدار مهام تطبيقية وحيوية.

تقدّم في تصنيع أقمار الاستشعار عن بُعد والرادار

وأشار سالارية إلى تصنيع أقمار للاستشعار عن بُعد في البلاد بدقة تصوير تبلغ متراً واحداً أو أفضل من ذلك، كما تطرق إلى الأقمار الرادارية بوصفها جيلاً آخر من أقمار الاستشعار عن بُعد، إذ تستخدم تقنيات الرادار للتصوير ضمن نطاقات مختلفة. ولفت إلى أن من مزايا هذه الأقمار رصد سطح الأرض والتصوير بصرف النظر عن الأحوال الجوية والغطاء السحابي وسائر العوائق الجوية.

كما أشار إلى القمر الصناعي الذي أُطلق في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥، وتبلغ دقة تصويره نحو خمسة أمتار، موضحاً أن المعالجة المتقدمة تتيح رفع جودة الصور وتحسين دقتها إلى الضعف. وأضاف: أن أقماراً صناعية من الفئة نفسها، بدقة تصوير أفضل من ثلاثة أمتار، وأخرى بدقة متر واحد، قيد التصنيع والإعداد للإطلاق.

تطوير حواضن الإطلاق

وعدّ رئيس منظمة الفضاء الإيرانية مسألة بلوغ المدار أحد الأركان الأساسية لصناعة الفضاء، مبيناً أن حواضن إطلاق عديدة قيد التصنيع والتطوير ضمن مجموعة وزارة الدفاع وقوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وذكر أن حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ» يُعد أحد حواضن الإطلاق المهمة في البلاد، ويمتلك القدرة على وضع أقمار صناعية تتراوح كتلتها بين مئتين وثلاثمائة كيلوغرام في مدار يبلغ ارتفاعه نحو ألف كيلومتر.

وأكد سالارية بالقول: «تجرى حالياً أنشطة البحث والتطوير وتصنيع حواضن إطلاق في البلاد لنستطيع وضع أقمار صناعية تزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض (LEO)، والوصول بعد ذلك إلى مدار بارتفاع ستة وثلاثين ألف كيلومتر أو مدار الأرض الجغرافي المستقر (GEO)».

وأوضح أن البنى التحتية اللازمة لهذا المسار هي قيد الاستكمال أيضاً.

اقتصاد الفضاء ودور أكثر من ١٨٠ شركة خاصة

وأشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية إلى عملية معالجة بيانات الأقمار الصناعية، موضحاً أنه يتم تسليم هذه المعلومات بعد تلقيها إلى أكثر من ١٨٠ شركة خاصة والجهات المتخصصة في مجال الاستشعار عن بُعد. وتقوم هذه المجموعات بمعالجة البيانات الخام وتحويلها إلى تقارير ذات قيمة مضافة تُستخدم في مجالات مثل إدارة المدن، وإدارة الموارد المائية وغيرها. ولفت إلى أن العديد من هذه الشركات الخاصة تمتلك القدرة على تقديم الخدمات على المستويين الإقليمي والدولي، مما يعكس نضج الصناعة الفضائية الإيرانية.

مكانة إيران العالمية في النادي الفضائي الدولي

وعدّ سالارية صناعة الفضاء إحدى أكثر الصناعات تعقيداً ومجابهة للمخاطر في العالم، مؤكداً أنه لا توجد أي أداة أرضية تضاهي الأقمار الصناعية من حيث السرعة ونطاق الوصول. وأشار إلى أنه لا يوجد في العالم سوى نحو ١٠ إلى ١١ دولة تمتلك القدرة على تصنيع حواضن الإطلاق، مؤكداً أن إيران إحدى هذه الدول. وأضاف: أنه من بين نحو ٢٠٠ دولة في العالم، لا تمتلك سوى ٢٠ دولة تقريباً القدرة على صنع أقمار صناعية تشغيلية -وهي الأقمار التي تعمل بشكل عملي وتقدم بيانات تطبيقية بعد استقرارها في المدار- وقد أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إحداها بفضل متخصصيها.

استمرار الاقتدار الفضائي رغم التهديدات والعقوبات

وفي الختام، أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية أن الأعداء يستهدفون دائماً نقاط اقتدار البلاد، مشيراً إلى أن صناعة الفضاء ليست مستثناة من هذه القاعدة؛ إلا أن هذه التهديدات والأضرار المحتملة لا تعني أبداً توقف أنشطة هذه الصناعة. وعزا السبب في ذلك إلى طابع الصناعة الفضائية المحلي، والاتكال على المعارف الداخلية، وتوزيع البنى التحتية على القطاع الخاص، مضيفاً: أن البنى التحتية وأي أضرار محتملة يُعاد بناؤها وتعويضها في أقصر وقت ممكن. وأكد أن مسيرة تصنيع أكثر من ٣٥ قمراً صناعياً، وتطوير أقمار الكوكبات، وإعداد أقمار الاستشعار عن بُعد، تستمر بقوة وبجهود وزارة الاتصالات والقوات المسلحة ومعهد الأبحاث الفضائية والجامعات.



قفزة في الدبلوماسية العلمية بين طهران وموسكو:

تخصيص ١٠٠ منحة دراسية روسية جديدة للطلاب الإيرانيين

الوفاق/ في إطار تعزيز الدبلوماسية العلمية وتوسيع العلاقات الأكاديمية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، وباتفاق كبار مسؤولي وزارتي العلوم في البلدين، تم تخصيص ١٠٠ حصة منحة دراسية خاصة للطلاب الإيرانيين الموهوبين والمؤهلين.

تحقق هذا الإنجاز الهام خلال زيارة «سعيد حبيبا»، معاون وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلاب في إيران إلى روسيا، وفي اجتماع مشترك مع «كونستانتين إيليتش ماغليوفسكي»، معاون وزير العلوم والتعليم العالي فيدرالية روسيا. وفي هذا اللقاء الذي عُقد بحضور «داود روستايي»، المستشار العلمي ومشرف الطلاب الإيرانيين في روسيا وممثل سفارة إيران، جرى بحث مختلف أبعاد التفاعلات الأكاديمية واتخاذ قرارات استراتيجية. وبناءً على الاتفاقات المبرمة، وعلاوة على المنح الدراسية السابقة، توضع ١٠٠ حصة منحة دراسية جديدة بتصرف وزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيرانية، لكي تُمنح للطلاب الجديرين. كما اتفق الطرفان على إطلاق وتنفيذ دورات تعليمية مشتركة في مجالات العلوم الحديثة والتقنيات الناشئة مثل «الذكاء الاصطناعي» و«الكم» في مختلف المراحل، فضلاً عن تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.

تحديث قائمة الجامعات المعتمدة وتسهيل التسجيل

كان بحث وضع اعتماد الجامعات الروسية من المحاور الرئيسية الأخرى لهذا الاجتماع. وفي هذا السياق، تم الإعلان عن إدراج «جامعة الصداقة بين الشعوب الروسية - رودن» رسمياً في قائمة الجامعات المعتمدة لدى وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية. كما تقرر أن تضع اللجان المتخصصة في البلدين المراجعة الدورية وتحديث قائمة الجامعات المعتمدة المتبادلة في جدول أعمالها بشكل مستمر. ورحب الجانب الروسي، خلال الاجتماع، بالمسار المتنامي للتعاون، مطالباً الجانب الإيراني بتقديم الأسماء النهائية لأعضاء اللجنة العلمية والأكاديمية المشتركة. وفي السياق ذاته، جرى بحث موضوع تمديد مهلة دخول وتسجيل بيانات الجامعات الروسية في قواعد الاستشهاد الدولية بما فيها (ISI)، تمهيداً لتوفير أرضية لمشاركة أوسع للمجتمع الأكاديمي في البلدين ضمن التصنيفات والمستخلصات المشتركة أكثر فأكثر.

وعُقد هذا الاجتماع في إطار الخطط الاستراتيجية لمنظمة شؤون الطلاب لتسهيل التبادلات العلمية، وتنظيم الفرص التعليمية الدولية، وتعميق العلاقات الأكاديمية بين إيران وروسيا، ليُبشّر بخطوة كبيرة على مسار التنمية العلمية للبلاد.



التعاون الاستراتيجي بين طهران وبكين في مجال علوم البيئة:

ورشة عمل دولية حول «التبعات الهيدرومناخية لمشاريع الإحياء الإيكولوجي»

الوفاق/ أعلنت مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، في إطار توسيع الدبلوماسية العلمية والتفاعلات البحثية مع المحافل الدولية، عن عقد ورشة عمل علمية مشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين بتركيز على تحديات تغير المناخ.

وعُقد هذا الحدث العلمي بمشاركة مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، وجامعة تبريز، ومؤسسة العلوم الطبيعية الوطنية في الصين، ومعهد العلوم الجغرافية وأبحاث الموارد الطبيعية الصيني، حيث تناول الدراسة التخصصية وتشخيص التبعات الهيدرومناخية لمشاريع الإحياء الإيكولوجي في ظل تأثير التزامن لكل من «تغير المناخ» و«التطورات الواسعة لسطح الأرض». ومن أبرز نقاط هذا الاجتماع، الدراسة المقارنة للتبعات الإيكولوجية في «هضبة أوردوس» بالصين و«هضبة شمال غرب إيران»، والتي استطاعت تقديم خارطة طريق لإدارة الموارد الطبيعية في المناطق المماثلة.

معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، لدى زيارته لجامعة الإمام الصادق(ع):

٨٠٪ من المنشورات العلمية للبلاد متمركزة في ٢٠ جامعة



الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، خلال زيارته لجامعة الإمام الصادق(ع)، على ضرورة تجاوز النظرة النقطية والقائمة على المشاريع في حل مشكلات البلاد، واعتبر تطوير النظام البيئي للعلوم الإنسانية وتشكيل مؤسسات مستدامة من متطلبات تقدم البلاد. وأشار الدكتور حسين أفشين إلى أهمية استدامة سلسلة تنمية رأس المال البشري، مصرحاً بالقول: في النموذج الذي يكون مدخله الأفراد حصراً، فعند خروج الفرد، يضيع جزء هام من الطاقات المنشأة؛ ولذلك يجب علينا، من خلال تجاوز محور الفرد، التحرك نحو الهياكل الداعمة، وبناء المؤسسات، وتشكيل التزام طويل الأمد لحل المشكلات. وانتقد رئيس مؤسسة النخبة الوطنية المقاربة القائمة على المشاريع في إدارة البلاد، مبدياً بالقول: أحياناً لحل مشكلة ما، يعطي حل ما نتيجة على المدى القصير؛ لكن تداعياته السلبية تظهر في قطاعات أخرى. إن البلاد بحاجة إلى مجموعات تدرس مسائل الحوكمة بشكل شامل وتقيس آثار القرارات في النظام بأكمله.

وأضاف: مازلنا لم نصل في مجال العلوم الإنسانية إلى المستوى اللازم من تشكيل النظام البيئي، ويجب علينا إيجاد نموذج مستدام وقابل للتطوير ومبني على النظرة البيئية، لكي تقل الفجوة بين الطاقات العلمية للبلاد والمستوى العالمي. وفي قسم آخر من تصريحاته، أشار أفشين إلى تحدي العدالة في نظام العلوم والتكنولوجيا ومحدودية الموارد المالية، وقال: تُظهر الدراسات أن نحو ٨٠٪ من المنشورات العلمية للبلاد متمركزة في ٢٠ جامعة؛ لذا تم تخصيص جزء من الموارد في نموذج الدعم الجديد لتعزيز الجامعات ذات الطاقات الأعلى، وجزء آخر لدعم الباحثين البارزين في الجامعات الأخرى.

كما اقترح معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إعداد مشروع بحثي حول مراجعة السياسات العامة التي أدت عملياً إلى عدم المساواة الاجتماعية، بمقاربة التدمير الخلاق والتحليل العلمي.

وفي هذه الزيارة، شرح مسؤولو مركز حاضنة الأعمال في جامعة الإمام الصادق(ع)، مع توضيح سلسلة نشاطاتهم، العقبات المعرفية والسياسية والهيكلية والاقتصادية لتطوير التقنيات الناعمة، واقترحوا إضفاء الطابع الرسمي على المؤسسات المتمحورة حول المسائل كحل رئيسي لتطوير العلوم الإنسانية.